جريمة سعودية جديدة تودي بحياة طفل رضيع وإصابة امرأتين في صعدة

بحرية العدوان تواصل أعمال القرصنة على سفينتين نفطيتين

احتجاجات غاضبة في مدينة تعز لجريمتي قتل مواطنَين خلال ٢٤ ساعة

الأحد
19 يونيو 2022م

20 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1424)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

إدانات حقوقية وشعبية متواصلة لجرائم الاغتصاب من قبل مرتزقة الاحتلال

العِـرض يوازيه الدم

مواطنون وسياسيون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»: فتح صنعاء لطرق تعز يضع حداً للمتاجرة بمعاناتنا

انفراجة حقيقية

وسائل إعلام أمريكية تفضح خفايا مساعي واشنطن المتسترة بالهدنة:

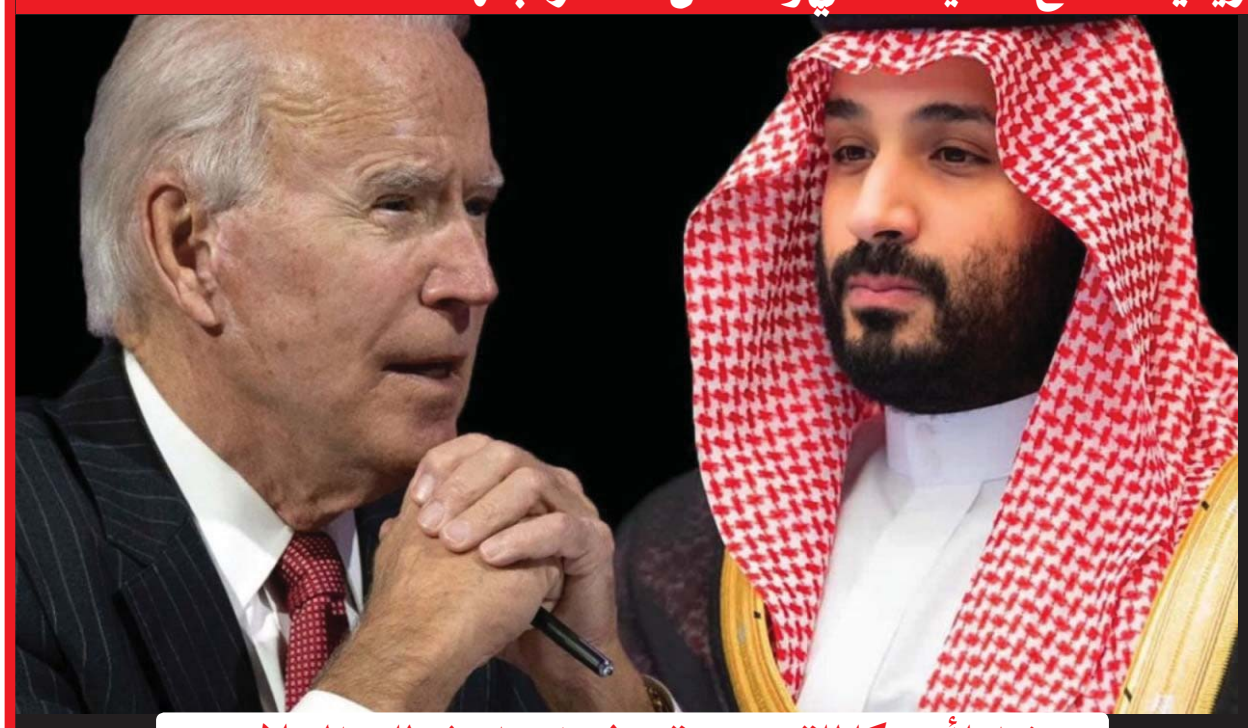

زيارة الرئيس للمملكة ستكرس استمرار الحرب والحصار

اليمنيون أبرز ضحايا لقاء بايدن وابن سلمان

قادة «رئاسي» المرتزقة مدمنون على التربح من معاناة اليمنيين

«الاتفاق» يمنحهم وقتاً لترتيب الصفوف ضد صنعاء

نوايا أمريكا للتصعيد تبرز من وراء غطاء «السلام»

«هدنة» حيلة لكسب الموازين

جريمةٌ سعوديّة جديدة تودي بحياة طفل رضيع وإصابة امرأتين في صعدة

المسيرة : متابعات

ارتكب العدوانُ السعوديّ، أمس السبت، جريمةً جديدةً بحق أبناء الشعب اليمني في خرق واضح للهُدنة وتحدٍّ سافر للأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وأكّدت مصادر طبية في محافظة صعدة، أمس السبت، استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين جراء قصف سعوديّ على منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة، مبينة أن من بين الضحايا طفلاً رضيعاً يبلغ من العمر 10 أشهر، بالإضافة إلى إصابة امرأتين.

وتتزامن الجريمة السعوديّة بحق المواطنين في صعدة، مع إعلان قوات صنعاء رصد 103 خروق للهُدنة الإنسانية والعسكرية نفّذها تحالُفُ العدوان ومرتزِقته وأدواتُه خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وبحسب مصادرَ عسكرية، فَـإنَّ من بين الخروقات 44 خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجّـة، الجوف، صعـدة، الضالع، البيضاء، وجبهات الحدود، ناهيك عن ثلاثة خروقات بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح على منازل المدنيين ومواقع لقوات صنعاء في المثل والصوتيات وفي النيجة بمديرية الفاخر محافظة الضالع.

وأشَارَت المصادر إلى رصد خرق بعملية تسلل لمرتزِقة العدوان باتّجاه مواقع لقوات صنعاء في جبهة الضباب بمحافظة تعز، وكذا تسجيل 16 خرقاً بقصف مدفعي على محافظات مأرب، تعز، صعدة، وجبهات الحدود.

بحرية العدوان تواصلُ أعمالَ القرصنة على سفن المشتقات النفطية

المسيرة : متابعات

يواصلُ تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي خروقاتِه الفاضحةَ لاتّفاق الهُدنة، وذلك باستمرار أعمال القرصنة على سفن المشتقات النفطية.

وأكّدت شركة النفط اليمنية، أمس السبت، أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يواصل احتجاز سفينتين نفطيتين، بحمولة إجمالية تبلغ (54.850) طناً من مادة البنزين ولفترات متفاوتة بلغت بالنسبة للسفن المحتجزة حَاليًّا «3» أيَّام من القرصنة البحرية.

ونوّهت الشركة في بيان لها إلى أن احتجاز السفينتين يستمر على الرغم من استكمال كُـلّ تلك السفن لكافة إجراءات الفحص والتدقيق عبر آلية بعثة التحقّق والتفتيش في جيبوتي (UNVIM) وحصولها على التصاريح الأممية التي تؤكّد مطابقة الحمولة للشروط المنصوص عليها في مفهوم عمليات آلية التحقّق والتفتيش مما يؤكّد مخالفة التكوينات المعنية التابعة للأمم المتحدة لبنود الاتّفاقية الدولية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني وقانون الصراع المسلح وكلّ القوانين والأعراف.

كما تأتي هذه الخروقاتُ في ظل التجاهل الأممي الدائم للهُدنة المعلنة وكذا لجوهر وغايات اتّفاق السويد الذي شدّد في مجمله على ضرورة تسهيل وصول المواد الأَسَاسية والمساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة وبما يلبي احتياجات وتطلعات الشعب اليمني.

أكّد أن الجرائم في المناطق المحتلّة نتاج طبيعي لصراعات النفوذ بين دول العدوان:

اللواء الوهبي: سنكون مع أحرار الشعب بالمرصاد لكل تحَرّكات العدوان وأدواته التكفيرية

المسيرة : متابعات

أكّـد قائـدُ كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح بن صالح الوهبي، أن ما يحدث في المحافظات الجنوبية المحتلّة من جرائم اغتيالات وتفجيرات إرهابية بشكل يومي، هو نتاج طبيعي للدعم والتمويل الذي تتلقاه الجماعات الإرهابية من دول تحالف العدوان. وأوضح اللواء الوهبي في تصريحات لـ «سبأ» أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يعمل على إنشاء معسكرات للجماعات التكفيرية التابعة لما يسمى بداعش والقاعدة، في المحافظات الجنوبية، وبدأت تلك الجماعات تمارس إجرامها بحق المواطنين والقيادات الرافضة لتواجد قوات الاحتلال والإعلاميين وآخر تلك الجرائم استهداف الإعلامي صابر الحيدري واثنين آخرين بتفجير سيارته في مدينة عدن المحتلّة.

وأشَارَ إلى تجهيز تحالف العدوان معسكراً للجماعات التكفيرية في مناطق محافظة شبوة المحاذية لمحافظة البيضاء، ودعمه بالأسلحة الحديثة، مؤكّداً أن كتائب الوهبي وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة ورجال محافظة البيضاء الشرفاء سيكونون لهم بالمرصاد.

دعا إلى المقاطعة الاقتصادية الشعبيّة الشاملة للكيان الصهيوني والدول الداعمة له:

السفير صبري: المؤامرة كبيرة على الأُمَّـة والقضية الفلسطينية مسؤولية عربية بامتيَاز

المسيرة : متابعات

أكّـد عبدُالله صبري -سفيرُ بلادنا لدى الجمهورية العربية السورية-، أن المؤامرةَ كانت وما زالت كبيرةً على الأُمَّـةِ العربية ووَحدةِ أراضيها، قبلَ أن تكونَ على فلسطين، موضحًا أن القضيةَ الفلسطينية هي قضيةٌ ومسؤوليةٌ عربيةٌ بامتيَاز، ولا يمكن إيجادُ الحلول خارجَ تكامل الدور العربي رسميًّا وشعبيًّا.

ونـدّد السفير عبدالله صبري خلال مشاركته، أمس السبت، في ندوةٍ سياسية بالعاصمة دمشق نظمتها رابطة سوريا والأمم المتحدة، بمسار التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يتصاعد يوماً بعد آخر وسط هرولة العديد من الأنظمة العربية نحو توقيع اتّفاقيات اقتصادية مع كيان دولة الاحتلال وآخرها توقيع اتّفاقية تصدير الغاز الفلسطيني إلى أُورُوبا بين مصر وإسرائيل.

ودعا سفير اليمن لدى سوريا إلى ضرورة التحَرّك الشعبي المقاوم لإسرائيل بالتزامن مع الذكرى المئوية لإعلان صك الانتداب على فلسطين الذي شكل الأرضية لوعد بلفور وإعلان دولة إسرائيل فيما بعد، مؤكّداً على أهميّةِ المقاطعة الاقتصادية الشعبيّة لإسرائيل والدول الداعمة لها وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، مشدّدًا على خيار المقاومة والكفاح المسلح لنيل الحقوق المغتصبة، حاثًّا الشعوب العربية والهيئات والمنظمات والأحزاب المؤمنة بخط المقاومة إلى التحَرّك الفاعل والجاد في هذا الإطار.

احتجاجاتٌ غاضبة وقطع طرق في مدينة تعز بعد جريمتَي قتل بحق مواطنَين خلال 24 ساعة

المسيرة : متابعات

تتواصلُ الفوضى الأمنيةُ والجرائمُ البشعة في المناطق المحتلّة، حَيثُ قُتل، أمس السبت، مواطنٌ كان يعمل في بيع القات وسط المدينة، بعد أقل من 24 ساعة على مقتل مواطن آخر.

وأوضحت مصادر إعلامية أن عصابةً مسلحة أقدمت، أمس السبت، على قتل المواطن «عبدالكريم الصبري» الذي كان يعمل في بيع القات وسط المدينة.

وبينت المصادر أن المجني عليه كان يستقل دراجةً نارية قبل أن تقوم العصابة المسلحة باعتراضه وقتله واللوذ بالفرار.

وأشَارَت إلى أن الجناةَ لم يتعرضوا لأية ملاحقة أمنية، وهو الأمر الذي يؤكّد تورط سلطات فصائل المرتزِقة المتناحرة، وراء عمليات الاغتيالات الممنهجة.

وعلى خلفية الجريمة وما سبقها من جريمة مماثلة، أمس الأول، تمثلت في مقتل مواطن جنوب المدينة المحتلّة، شهدت مدينة تعز، أمس، احتجاجات شعبيّة غاضبة تنديداً بالفوضى الأمنية وأعمال الاغتيالات والفوضى.

وبيّنت وسائلُ إعلام موالية للعدوان أن المحتجين قاموا بقطع الطرق الرئيسية، محمِّلين سلطات المرتزِقة المسؤوليةَ الكاملةَ عن الجرائم التي تحصُلُ في المناطقِ المحتلّة.

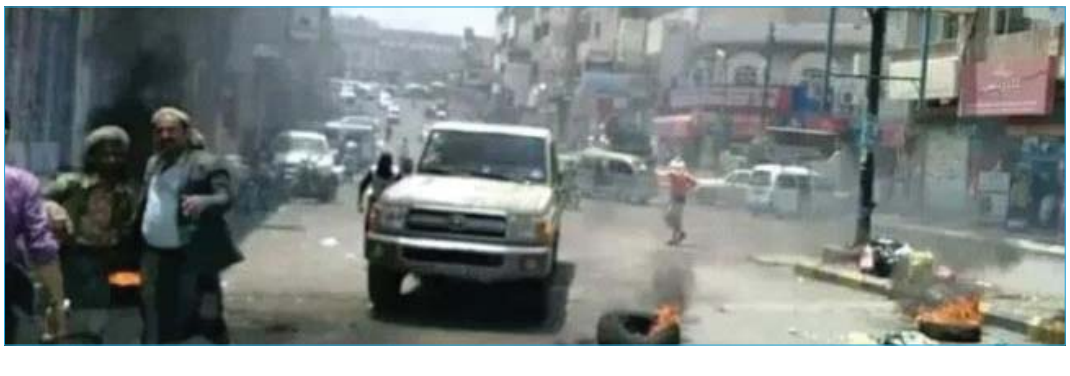

الشورى يدين استمرارَ جرائم العدوان وانتهاكاته في المناطق المحتلّة ويحمل المجتمع الدولي المسؤولية

المسيرة : متابعات

أدانَ مجلسُ الشورى استمرارَ مسلسل الجرائم وأعمال التقطعات التي ينفِّذُها مرتزِقةُ العدوان في عدد من المناطق المحتلّة، وآخرها جريمة اغتصاب 6 فتيات في الحديدة وجرائم قتل يومية يتعرض لها المواطنون وتقيد ضد مجهول.

وفي اجتماع لهيئة رئاسة المجلس، أمس، برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، استنكر الشورى عملية الاغتيال الإجرامية التي استهدفت الإعلامي صابر الحيدري بعبوة ناسفة زرعها مرتزِقة العدوان في سيارته وأودت بحياته واثنين آخرين بمحافظة عدن.

واستهجنت الهيئة جريمة اغتصاب ست فتيات بمنطقتَي الجوير والسويهرة بمديرية حيس في محافظة الحديدة من قبل عناصر مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

واعتبرت الهيئة تلك الجرائم، ضمن المسلسل الإجرامي المنهج الذي يسعى من خلاله العدوان عبر أدواته الرخيصة وعملائه في المناطق المحتلّة إلى تعويض إخفاقاته بارتكاب مثل هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية.

وحمّلت الهيئة تحالف العدوان المسؤولية القانونية والأخلاقية عن كافة الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها أبناء اليمن؛ باعتبَارها جرائم لا تسقط بالتقادم، مطالبة الأمم المتحدة بسرعة فتح تحقيق مستقل في هذه الجرائم وما سبقها من بحق الإعلاميين والنساء وأعمال التقطعات المُستمرّة بحق المسافرين في مناطق سيطرة مرتزِقة العدوان وغيرها.

وسائل إعلام أمريكية:

- صنعاء تملك اليد العليا وهذا يقلق أمريكا وشركاءها والهُدنة تكسب وقتاً لترتيب الصفوف
- زيارة بايدن للمملكة ستكرّس استمرار الحرب والحصار
- قادة «المجلس الرئاسي» للمرتزقة يتربحون من استمرار معاناة اليمنيين

نوايا واشنطن للتصعيد تبرُز من وراء غطاء «الهُدنة»:

المزيد من الدعم للسعودية

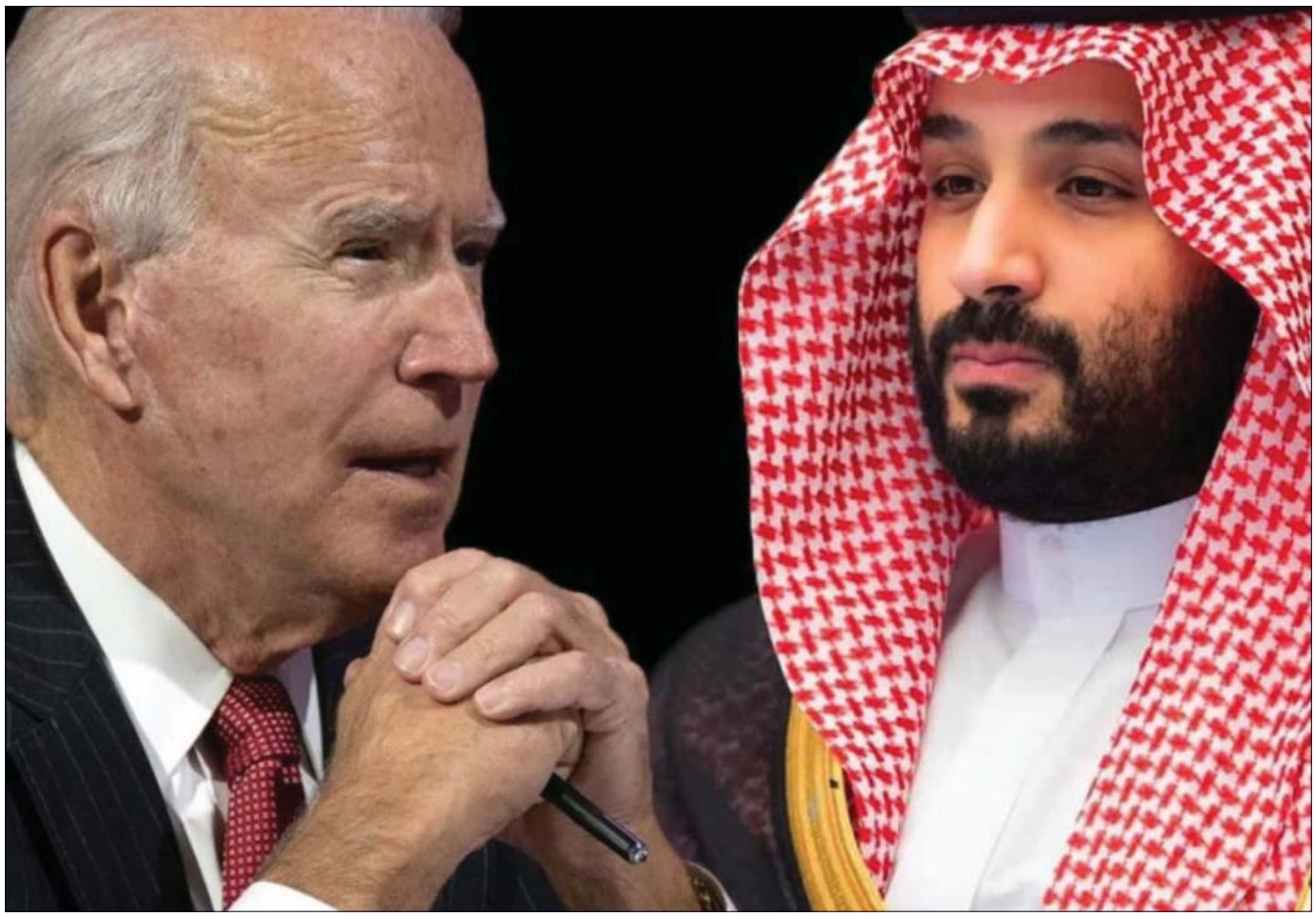

المسيرة: متابعة خَاصَّة

فيما يُفترَضُ بإعلان الهُدنة وتمديدِها أن يكونَ مؤشِّرًا على السلام، لا زالت مؤشراتُ استمرار العدوان والحصار هي الأبرز، ليس فقط من وجهة نظر اليمنيين الذين يعرفون سُوْءَ نوايا دول العدوان جيِّدًا، بل أيْضاً من وجهة نظر المراقبين لسلوك إدارة بايدن وموقفها السلبي تجاه مِلف اليمن داخل الولايات المتحدة وخارجها، حَيثُ يرى الكثيرون أن التقارب الجديد بين الإدارة الأمريكية والنظام السعوديّ ستكون له تأثيرات سلبية على الشعب اليمني؛ لأَنَّه سينطوي على منح الرياض المزيدَ من الدعم لمواصَلة الحرب الإجرامية وممارسة التجويع ضد اليمنيين، ما يعني أن الهُدنةَ المعلَنةَ ليست أكثرَ من محاولة لكسب الوقت وترتيب الصفوف.

«بوليتيكو»: اليمنيون سيكونون أبرزَ ضحايا لقاء بايدن وبن سلمان

صحيفةُ «بوليتيكو» الأمريكية، نشرت قبل أيَّام تقريراً سلَّطَ الضوءَ على مؤشرات التصعيد المتزايدة من جانب إدارة بايدن، حَيثُ أوضحت أن توجُّهَ بايدن إلى السعوديّة الشهر المقبل لإصلاح العلاقات مع محمد بن سلمان يعني أنه مستعد للتضحية بوعده في تغيير السياسة الخارجية؛ مِن أجلِ استعادةِ العلاقة بين الولايات المتحدة والسعوديّة، بدلاً عن «معاقبة» الأخيرة على جرائمها.

وقالت الصحيفة: إن مراقبي السياسة الخارجية في الولايات المتحدة يرون أن اجتماع بايدن وابن سلمان يمثِّلُ «دليلًا على أن البيتَ الأبيضَ يعودُ إلى صفقته التقليدية مع الرياض، حَيثُ سيضمنُ السعوديّون تدفُّقَ النفط إلى الأسواق العالمية، وستغضُّ الولاياتُ المتحدة الطرفَ عن انتهاكات السعوديّة لحقوق الإنسان في الداخل والخارج، والضحية الأولى لهذه الصفقة هم اليمنيون الأبرياء»، مشيرين إلى أن بايدن تبنّى أجندة التقدميين فيما يتعلق باليمن فقط كدعاية انتخابية وتجاهلها بمُجَرّد وصوله إلى البيت الأبيض.

وذكّرت الصحيفة بوعود بايدن التي أطلقها خلال حملته الانتخابية والتي تضمنت «نبذ» السعوديّة، ومحاسبتها على «قتل الأطفال في اليمن»، مشيرة إلى أن النهج الحالي لإدارة بايدن يمثل تناقضاً كَبيراً مع هذه الوعود.

ولا يقتصر هذا التناقُضُ على وعود الحملة الانتخابية لبايدن، إذ تذكِّرُ الصحيفة بأن بعضَ كبار مستشاري السياسة الخارجية لبايدن، وضمنهم وزيرُ الخارجية أنطوني بلينكين، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ومدير المخابرات الوطنية أفريل هينز، كانوا من ضمن الموقّعين على رسالة وجّهها ٣٠ مسؤولًا سابقًا في إدارة أوباما عام ٢٠١٨، اعتذروا فيها عن دعمِ الإدارة للحرب على اليمن، واعترفوا بأن نهجَهم لم ينجحْ، ودعوا الولايات المتحدة إلى «إنهاء المشاركة في هذا الصراع أَو أي شكل من أشكال الدعم له».

وأكّدت الصحيفة أن التورُّطَ الأمريكي في الحرب كان وثيقًا منذ بدايتها، وأن «بعضَ مسؤولي أوباما أقروا بأنهم كانوا يعرفون أن الحملةَ التي تقودها السعوديّة ستكون كارثةً إنسانيةً واستراتيجية، لكنهم برّروا الدعمَ الأمريكي؛ باعتبَاره الثمنَ الذي يجب دفعُه لإصلاح العلاقات المتوترة مع الرياض».

ونقلت عن مسؤول أمريكي كبير قوله: «كنا نعلمُ أننا ربما نركب سيارةً مع سائق مخمور».

وأوضح التقرير أن هناك إحباطاً في الداخل الأمريكي؛ بسَببِ استمرار عقود الصيانة للطائرات الحربية التي تقصف اليمن، ونقلت عن النائب الديمقراطي رو خانا قوله: «يجب أن نوضح أنه يمكننا إيقاف قواتهم الجوية إذَا توقفنا عن تزويدهم بقطع غيار لطائراتهم»، «لدينا قدر هائل من النفوذ، ويجب أن يعرفوا ذلك».

وأشَارَت الصحيفة إلى أن محاولة بايدن التفريقَ بين الدعم الهجومي والدفاعي للمملكة «فشل في تهدئة» الانتقادات، ولم يقنع الكونغرس، حَيثُ يؤكّد رو خانا أنه «لا يوجد فرق حقيقي» ويضيف أنه «لا يجب أن تبيع الولايات المتحدة أية أسلحة للسعوديّة حتى تنتهي الحرب».

ويوضح التقرير أن تورط إدارة بايدن في العدوان على اليمن، وتناقضها العملي الفاضح مع دعايات «وقف الدعم» قد جعلها أسوأ من إدارة ترامب فيما يخص إجراءات مراقبة جرائم الحرب في اليمن حَيثُ دعمت إدارة ترامب آلية الأمم المتحدة للتحقيق في سوريا، لكن إدارة بايدن رفضت اتِّخاذ خطوات مماثلة في اليمن.

ونقلت الصحيفة عن مات داس، مستشار السياسة الخارجية للسناتور بيرني ساندرز، أحد قادة التشريع الذي كان يهدف لعرقلة بيع الأسلحة للرياض قوله: «لا تزال حقوق الإنسان تُعامَل في الغالب على أنها هراوة تُستخدم ضد خصوم الولايات المتحدة، بينما يحصل شركاء الولايات المتحدة على تصريح للانتهاكات، ويكافَأون بأسلحة جديدة».

«فورين بوليسي»: الهُدنة تمنح وقتاً لترتيب الصفوف ضد صنعاء!

كُلُّ هذه المعطيات تؤكّدُ بوضوح أن موقفَ الولايات المتحدة فيما يتعلق باليمن لا زال بعيدًا تماماً عن «السلام» الحقيقي، وأن إدارة بايدن تختبئ خلف سلسلة كبيرة من الأكاذيب والدعايات التي باتت مكشوفة بالكامل، وهو ما يعني أن الهُدنة التي يحرص البيت الأبيض على أن ينسب الفضلَ فيها لنفسه، ليست حتى الآن سوى دعاية أُخرى؛ للتغطية على ترتيبات تصعيدية.

هذا ما تؤكّده بوضوح أَيْضاً مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية في تقرير جديد، أشار إلى أن صنعاء لا زالت تمتلِكُ اليدَ العليا، وأن «هذا يمثل إشكالية للولايات المتحدة وشركائها الخليجيين»، وبالتالي فَإنَّ الهُدنة «تكسب المجتمع الدولي الوقت لدعم مجلس القيادة الرئاسي وتعطيه فرصة لإعادة توحيد المعارضة ضد الحوثيين من خلال دمج القوات المسلحة تحت هيكل قيادة واحد لقلب الموازين وتحسين وضع المجلس على طاولة المفاوضات».

وتضيف المجلة أن توحيد الفصائل العسكرية للمرتزِقة ضد صنعاء كان أبرز مساعي تشكيل ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي.

وبحسب «بوليتيكو» فَإنَّ «الفوضى والفقر» اللذين جلبتهما السعوديّة والإمارات على المناطق المحتلّة «بدعم من ثلاث إدارات أمريكية» يجعلان أفق السلام مسدودًا، حَيثُ «يستخفُّ كثيرون بالنظام السياسي الحالي (ما يسمى مجلس القيادة) ويصفون قادته بأنهم مدمنون للغاية على التربح من الحرب؛ مِن أجلِ مكاسبَ مادية».

وتشيرُ الصحيفةُ في هذا السياق إلى أن قيادةَ سلطة المرتزِقة تسبّبت في زيادةِ إفقار الشعب اليمني، من خلال طباعة كميات هائلة من الأوراق النقدية، فيما كان محافظ البنك المركزي في عدن يتقاضى ٤٠ ألف دولار شهريًّا، وهو واحدٌ من أعلى الرواتب في العالم لهذا المنصب.

ووفقًا لكُلِّ ما سبق فَإنَّ قراءةَ صنعاء لموقفِ تحالف العدوان والولايات المتحدة الأمريكية والمرتزِقة تبقى هي القراءةَ الأكثرَ دقةً للمشهد؛ لأَنَّ كُلَّ المؤشرات على أرض الواقع تؤكّدُ أن السلامَ لا زال بعيدًا، وأن الهُدنةَ -وإن بدت كخطوة أولى نحو الحل- ليست مدعومة بأية نوايا طيبة من جانب العدوّ ورعاته؛ لأَنَّهم لجأوا إليها من موقفِ ضعف؛ لاستخدامها كحِيلةٍ لقلب الموازين.

قياداتُ الكهرباء ووحداتها تؤكّـد ضرورة مضاعفة الجهود للتخفيف من معاناة المواطنين

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتمـاعٌ عُقد، أمس، برئاسـة وزيـر الكهرباء والطاقة، الدكتور محمد البخيتي، السُبل الكفيلة بتجاوز التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء والعمل على حلها.

وفي الاجتمـاع، بحضـور مديـر عام المؤسّسـة العامة للكهربـاء، الدكتور هاشـم الشـامي، ورئيس المؤسّسـة العامـة للصناعات الكهربائيـة عبدالغنـي المداني، أكّـد الدكتور محمد البخيتي أهميّة المضي قدماً لدراسة أنجح الحلـول العلمية لتجاوز كافة المعوقات لا سِـيَّـما فيما يتعلق برفع القدرة التوليدية للكهرباء، وحل الإشكاليات المتعلقـة بالكهربـاء التجاريـة، وفقاً للقوانـين واللوائح المنظمة لذلك.

وشدّد الدكتور البخيتي على أهميّة تفعيل أداء الإدارات العامة للشـؤون القانونية والرقابة ومتابعة سير تنفيذ المشاريع والرفع بالمشاريع المتعثرة.

وحثَّ كافـةَ قطاعات الوزارة لبـذل المزيد من الجهود لتحقيق الطموحات المنشودة في إصلاح كافة الاختلالات، والعمـل بـروح الفريق الواحـد؛ لما فيه تكامـل وتضافر جهود الجميع كُلٌّ من موقعه لتحقيق الإنجازات المرجوة.

فيما أشار مدير عام المؤسّسـة العامة للكهرباء، على مضاعفـة الجهـود مـن قبل كافـة قطاعـات الكهرباء، والعمـل لحل كافة المشـاكل التـي تواجه انتظـام التيار الكهربائـي وتوصيلـه للمواطـن بأقـل كلفـة؛ تنفيـذاً لتوجيهات المجلس السياسي الأعلى.

وحـث الدكتور الشـامي موظفـي المؤسّسـة العامة للكهربـاء عـلى ضرورة معالجـة الفاقـد مـن التيـار الكهربائـي وصيانـة الشـبكات وبـأسرع وقـت ممكن، وضبط آليات التحصيل والمحافظة على أصول المؤسّسـة العامة للكهرباء، وترشـيد النفقات، وإصلاح الاختلالات في المنظومة الكهربائية.

بـدوره، دعـا رئيـس المؤسّسـة العامـة للصناعـات الكهربائيـة والطاقـة المتجددة، عبدالغنـي المداني، كافة قيادات وكـوادر وزارة الكهرباء إلى العمـل بروح الفريق الواحد وتحت إدارة القيادة الجديدة للوزارة لما من شـأنه اسـتكمال مشـوار العمل على طريق الارتقاء بالمنظومة الكهربائية كَمًّا ونوعًا.

ثبات تدشّـن مشروعَ توزيع السلال الغذائية لأسر المرابطين بمحافظة البيضاء

المسيرة : البيضاء

دشّـنت مؤسّسـةُ يمن ثبات التنموية، أمس الأول، مشروع السـلة الغذائية بمحافظة البيضاء، بتوزيع 800 سلة لأسر المرابطين في الجبهات.

وخلال التدشـين، أكّـد مديرُ فرع المؤسّسـة بمحافظة البيضاء، حسـن زين اللـه العشي، اهتمام المؤسّسـة بالمرابطين في جبهات العزة والكرامة، مُشـيراً إلى أن مـشروع توزيع السـلال الغذائية على أسر المرابطين يأتـي في إطار العديد من المشـاريع التي تنفذها المؤسّسـة، والتي تسـعى من خلالها إلى تلبية احتياجات المرابطين وأسرهم، والتخفيف من معاناتهم.

وأشـاد العشي بالانتصارات والبطولات التـي حقّقها ويحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، لافتاً إلى أن توزيع السلال الغذائية على أسر المرابطين، هو أقلُّ واجـب يمكن تقديمه للمرابطين، نظيرَ جهودهم، وتقديـراً وعرفانًا للتضحيات التي يقدمونها في سبيل الله والدفاع عن الوطن، وعزة وكرامة أبنائه.

وثمّـن جهودَ كُـلّ من سـاهم وشـارك في تنفيـذ المشروع، داعيـاً رجال المال والأعمـال إلى دعم مثل هذه المشـاريع والمسـاهمة والمشـاركة في تنفيذها، لافتاً إلى دور وأثر مثل هذه المشـاريع في تجسـيد مبادئ التكافـل الاجتماعي، وتعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

المرتزِق العليمي يتعرض لإهانات مُستمرّة من قبل دول خليجية رفضت استقباله

المسيرة : متابعات

يتلقـى المرتزِقُ رشـاد العليمي -رئيس ما يسـمى المجلـس الرئاسي- إهانات خليجيـة متتالية في إطار جولته الخارجية التي يقـوم بها حَـاليًّا للحصول على التأييد والدعم.

وفي إهانـة جديدة، أعلنت حكومة المرتزِقة، أمس السـبت، رَفض سـلطنة عُمان اسـتقبال المرتزِق العليمي -رئيس ما يسـمى المجلس الرئاسي المشكل من الاحتلال السـعوديّ منتصـف إبريل المنـصرم. وأفَاد منتحل صفة وكيـل وزارة الاتصالات في حكومة الفنادق، محمد المحيميد، بمنشـور على صفحته الرسـمية في «فيسـبوك»، أمس السـبت: «سـلطنة عُمان ترفض اسـتقبال مجلس القيادة الرئاسي في جولته الحاليـة». ولفـت إلى أن الرفض العُمانـي يأتي بعد تلقي المرتـزِق العليمي إهانتين مماثلتـين من دولة قطر، حَيثُ اضطر للبقاء في القاهرة بعد انتهاء زيارته لمصرَ، في محاولة الحصول على موافقة الدوحة لزيارتها، قبل أن توافق قطر بعد إلحاح شديد على استقباله، ليكلف بعد ذلك أميرها تميم بن حمد، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري سلطان المريخي لاستقباله، في إهانة أُخرى تشيرُ إلى عدم الاعتراف به.

تنفيذُ عدد من المشاريع بتكلفة 167 مليون ريال في مديرية شعوب بمبادرات مجتمعية

المسيرة : خاص

أكّـدت الإدارةُ العامة للمشـاريع بمديرية شـعوب بأمانـة العاصمة أن عدد المشـاريع والمبـادرات المجتمعيـة التـي تـم تنفيذهـا بالمديرية خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت سبعة مشاريع، بتكلفة إجمالية بلغت 167 مليون ريال.

وأوضحـت الإدارةُ في تقريـر لهـا تلقـت صحيفة (المسـيرة) نسـخة منه، بأن نسـبةَ مسـاهمة المجتمع في تنفيذ المشـاريع بلغت 25 %، فيمـا تكفلت السـلطة المحلية بـ75 % المتبقية.

وبحسـب التقرير فَـإنَّ من بين المبادرات المشـاريع التـي تـم تنفيذها 6 مشـاريع في مجـال الميـاه والـصرف الصحـي، وواحد في مجال إصلاح وإعادة تأهيل الطرق.

ووفقـاً للتقريـر فَـإنَّ ما لا يقـل عن 5 آلاف أسرة اسـتفادت من تنفيذ تلك المشاريع والمبـادرات، والمتمثلـة في توصيـل شـبكات الـصرف الصحي لحـارات البـوش والغريقة بحـي الجـراف الشرقي وغـول أحمد وغربي جولة آية بحي سعوان، وتوصيل شبكة مياه الـشرب لحـارة الدروبح بالجـراف الشرقي، بالإضافـة إلى مشروع إعـادة تأهيل وترميم أحد الشوارع في حارة هبرة.

وأكّـد مدير مديرية شعوب أحمد الصماط في تصريـح لوسـائل الإعـلام، أن الاهتمـام بمتابعة وتنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية يأتي في إطار التعـاون والتكامل مع المجتمع في توفير الخدمات للمواطنين في ظل الظروف الصعبة الناجمة عن العدوان والحصار.

ولفت إلى أن المبـادرات المجتمعية، حظيت بتفاعـل ودعم من أبنـاء المديريـة والمجلس المحـلي بالمديريـة، والـذي يـولي بـدوره هذه المشـاريع جُـلَّ الاهتمـام، من خـلال متابعة المخصصـات الماليـة المعتمـدة لهـا في إطـار موازنة السـلطة المحلية 75 بالمِئة من تكلفة كُـلّ مشروع.

وأوضـح الصمـاط، أن إدارة المشـاريع بالمديريـة تواصـل مهامهـا في متابعة تنفيذ المبادرات المجتمعية، ودراسـة المشاريع التي تم اسـتقبالها وفقاً للآليـة المتبعة بالتعاون مع قيادة الأمانة.

مـن جانبه، أشـار مديـر إدارة المشـاريع بالمديريـة المهنـدس محمد الحنبـصي، إلى أن هنـاك مبـادراتٍ مجتمعيـةً لتنفيذ خمسـة مشـاريع جديـدة، في مجال الميـاه والصرف الصحي وترميم الشـوارع، لافتـاً إلى أن هذه المبـادرات والتـي تصـل تكلفتهـا نحو 967 مليـون ريـال، تـم رفعهـا لأمانـة العاصمة لإعتمادهـا، فيمـا لا تزال سـبعة مشـاريع أُخرى قيد الدراسـة. وأوضـح أن من ضمن المشاريع قيد الدراسـة، ترميم شوارع حارة بـير السـنيدار ورصـف الشـارع الجنوبـي لجامـع الحافـة، وكـذا توصيـل شـبكات الميـاه لحـارات جوالب الغربيـة وبير عرهب والداخليـة وبير المعجوني، وشـبكة الصرف الصحي لحارة الأعناب.

الاحتلال السعوديّ يبدأ خصخصةَ القطاع الصحي في المحافظات المحتلّة

المسيرة : متابعات

يتجهُ تحالُفُ العدوان السعوديّ الإماراتي إلى دق المسـمار الأخـير في نعـش المواطنـين بالمحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة وذلـك مـن خـلال خصخصة القطاع الصحـي وحرمان البسطاء والمساكين وذوي الدخل المحدود من الحصول على الخدمات الطبية الحكومية.

وبحسـب وسـائل إعلام موالية للعدوان، نقلـت عـن مسـؤولين بمـا يسـمى «وزارة الصحة» بحكومـة المرتزِقة، فقـد بدأ، أمس السـبت، مـا يسـمى «البرنامـج السـعوديّ لإعادة الاعمار» الذي يديره السفير آل جابر، تشـغيل أول منشـأة صحيـة في عـدن ضمن مخطّـط لخصخصـة القطـاع الصحـي في المحافظات المحتلّة.

وبيَّنت المصادر أن البرنامج السعوديّ بدأ، أمس تشغيل مستشـفى عدن العام بتمويل جزئـي من حكومـة الفنادق، مشـيرةً إلى أن مستشـفى عدن واحدٌ من عدة مستشفيات حكوميـة يعـد البرنامـج السـعوديّ لخصخصتها خلال الفترة المقبلة.

ولفتـت المصـادر إلى أن إعـلان البرنامـج السـعوديّ تشـغيل مستشـفى عـدن يأتـي عقب اجتماعات ضمت السفير السعوديّ آل جابر برجـال أعمال سـعوديّين تحت يافطة تمكينِهم في الاسـتثمار بالقطاعات الحيوية في اليمـن، مبينـة أن القطـاع الصحي يعتبر واحـداً مـن عدة قطاعـات يسـعى الاحتلال السـعوديّ للاسـتحواذ عليـه في اليمـن على الرغـم من تعـرض بنيتـه التحتيـة للتدمير المنهج طيلة 8 سـنوات، إلى جانب مسـاعي الرياض الاسـتحواذ على قطاعـات الكهرباء والمياه والاتصالات في هذا البلد.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وسط تجاهل أممي ودولي لجرائم وانتهاكات العدوان وأدواته بحق أطفال ونساء اليمن..

تنديداتٌ واسعة بجريمة مرتزِقة الاحتلال باغتصاب ست فتيات في مديرية حيس

المسيرة : صنعاء

تتوالى ردودُ الأفعال الغاضبة بشأن جريمة مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي، حَيثُ عبرت العديد من منظمات المجتمع المدني، أمس السبت، عن استنكارها الشديد لجريمة اغتصاب ست فتيات بمديرية حيس محافظة الحديدة، من قبل مرتزِقة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقالت منظمة تهامة للحقوق والتنمية والتراث الإنساني: إن إقدام مرتزِقة العدوان بقيادة المرتزِق المدعو بسام المحضار على اغتصاب ست فتيات من منطقتَي الجوير والسويهرة التابعتين لمديرية حيس، أمس الخميس، جريمة تتنافى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي والشرائع السماوية والعادات والتقاليد وكافة الأعراف والأسلاف القبلية والمواثيق الدولية.

وناشدت منظمة تهامة في بيان، أمس السبت، كافة الأحرار من قبائل محافظة الحديدة خَاصَّة واليمن عامة، بسرعة التحَرّك لإيقاف مثل هذه الجرائم وتطهير المناطق المحتلّة من رجس المرتزِقة والعملاء، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات والهيئات الدولية العاملة في الجانب الإنساني والحقوقي بسرعة اتِّخاذ موقف مسؤول إزاء هذه الجرائم وما سبقها من جرائم بحق النساء اليمنيات في المناطق المحتلّة ومحاسبة مرتكبيها، كونها جرائم ضد الإنسانية.

ودعت المنظمةُ إلى تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في جرائم العدوان والمرتزِقة للانتصاف للضحايا وعدم إفلات الجناة من العقاب ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم والانتهاكات.

بدورها، أوضحت منظمةُ انتصاف لحقوق المرأة والطفل، أن الجريمة البشعة التي ارتكبها مرتزِقة العدوان والمتمثلة في اغتصاب ست فتيات من منطقتي الجوير والسويهرة في مديرية حيس في محافظة الحديدة، مرفوضة شرعاً وعُرفاً وَقانوناً وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، يتطلب من جميع الأطراف الالتزام بمنع العنف الجنسي، تلزم جميع الدول محاكمة مرتكبيها.

وأشَارَت منظمةُ انتصاف في بيان، أمس السبت، إلى أن قانونَ المعاهدات «اتّفاقية جنيف الرابعة، المادة 27» يحظر الاغتصاب أو أي شكل من أشكال الاعتداء الجنسي، حَيثُ تنصّ المادة 27 من اتّفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949م على حماية السكان المدنيين أثناء الحروب، بمن فيهم النساء من جميع أشكال الاستغلال والاعتداء الجنسي.

ونَدّد البيانُ باستمرار الصمت الدولي والأممي تجاه هذه الجرائم، محملاً الأمم المتحدة وكافة منظماتها هذه الجريمة وسابقاتها، وما سيلحق بها وتداعياتها على المجتمع، منوِّهًا إلى أن الجريمة تندرج ضمن قوائم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، داعياً منظمات المجتمع المدني والنشطاء الإعلاميين والحقوقيين إلى الوقوف والتحَرّك لفضح بشاعة ما يرتكبه التحالفُ ومرتزِقته من انتهاكات تجاه أطفال ونساء اليمن.

إلى ذلك، اعتبرت مؤسّسة يمنات للمرأة والطفل، جريمة قوى العدوان بحق 6 فتيات في الحديدة، تطورا خطيرا ومنحى جديدًا لجرائم وانتهاكات العدوان وأدواته.

وفي بيان استنكرت «يمنات» هذه الجريمة البشعة المنافية لكل الشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية.

وأوضحت المؤسّسة أن «هذه الجريمة في توصيفها القانوني تندرج ضمن قوائم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وذلك بحسب القانوني الدولي العام والقانون الإنساني، حَيثُ تنص الفقرة (2) من المادة (27) من اتّفاقية جنيف الرابعة على تجريم الاغتصاب أثناء النزاعات المسلحة سواء كانت ذات طابع دولي أو محلي، وتكرّر التوصيف في المادة (147) من اتّفاقية الرابعة، والمادة (75) المتعلقة بالضمانات الأَسَاسية، والمادة (76) من البرتوكول الإضافي الأول لاتّفاقات جنيف، والبروتوكول الإضافي الثاني المادة (4) والقانون العرفي المنطبق في النزاعات المسلحة الدولية والنزاعات المسلحة غير الدولية، والمادة (3) المشتركة بين اتّفاقات جنيف الأربع، وفي المادة (5) من النظام الأَسَاسي لمحكمة يوغسلافيا 1993م، والمادة (7) من النظام الأَسَاسي للمحكمة الجنائية الدولية 1998م، التي نصت وبشكل صريح على أن فعل الاغتصاب أثناء النزاعات المسلحة يعد جريمة ضد الإنسانية، وصنفته أَيْضاً كجريمة حرب بشكل صريح وقطعي كما ورد في المادة (8) من النظام الأَسَاسي، وأن مرتكبيها يقدمون للمحاكمة الدولية كمجرمي حرب».

وطالبت مؤسّسة يمانيات المؤسّساتِ الدوليةَ وعلى رأسها الأممُ المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بتحمل مسؤوليتهم إزاء ما يرتكبه التحالف من جرائم بحق المدنيين في اليمن، وسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية وتقديم مرتكبي هذه الجرائم للعدالة لإنصاف الضحايا الأبرياء، داعيةً منظمات المجتمع المدني وكافة النشطاء الحقوقيين والإعلاميين في اليمن، وجميع الشرفاء والأحرار في العالم للتضامن مع ذوي الضحايا، بتعرية الوجه الحقيقي لدول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وفضح بشاعة ما يرتكبونه من جرائمَ بشعة بحق اليمنيين، وتسجيل هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني في ذاكرة التاريخ، بأنها الصفحات السوداء لكُلِّ المنظمات والمؤسّسات الدولية المتشدِّقة بالدفاع عن حقوق الإنسان وحماية المدنيين وتطبيق القوانين الدولية.

مواجهاتٌ مسلحة متبادلة بين أدوات الاحتلال الإماراتي في شبوة

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ محليةٌ في شبوة المحتلّة، أمس السبت، تجددت الاشتباكات المسلحة بين أدوات ومرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

وقالت المصادر: إن مواجهاتٍ مسلحةً عنيفة متبادلة بين ما يسمى قوات النخبة الشبوانية، المحسوبة على الانتقالي، وبين ما يسمى قوات دفاع شبوة التي يقودها المحافظ المرتزِق عوض بن الوزير، دارت في منطقة وادي مدرك بمديرية خورة.

وبينت المصادر أن المواجهات المسلحة بين الطرفين تأتي على خلفية رفض الانتقالي توجيهات منتحل صفة المحافظ المرتزِق بإطلاق سراح قيادات محلية تم اعتقالها منذ أَيَّام بتهمة تصوير معسكرات تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، مضيفة أن المحافظ الموالي للاحتلال الإماراتي قاد وساطة لإطلاق سراح مسئولين مرتزِقة بينهم منتحل صفة مدير مكتب إعلام شبوة ومنتحل صفة أمين عام المجلس المحلي وعدد من الصحفيين، لكن ميليشيا الانتقالي رفضت التعاطي مع الوساطة وتحَرّكات الوزير المرتزِق، فيما لا تزال تحتجزُهم حتى اللحظة في معسكر مرة شرق مدينة عتق.

ميليشيا «الإصلاح» بتعز تحاصر منزلَ قاضٍ في المدينة وتختطف طفل بالتربة

المسيرة : متابعات

تعيشُ مديرياتُ ومناطقُ تعز المحتلّة حالةً خطيرةً من الفوضى وانعدام الأمن والاستقرار على أيدي ميليشيا حزب «الإصلاح» ومرتزِقة العدوان التي بات تواجدها يشكّلُ تهديداً حقيقيًّا للمواطن.

وفي آخر تلك الجرائم والانتهاكات المنظمة، حاصرت ميليشيا مسلحة، أمس السبت، منزلَ قاضٍ في مدينة تعز المحتلّة على خلفية قيامه بإصدار حكم ببراءة متهم.

وأفَادت مصادر محلية بأن ميليشيا ما يسمى محور تعز التي يقودها القيادي الإخواني المرتزِق خالد فاضل استبقت حصار منزل القاضي، بقطع طريقاً رئيساً وسط المدينة، متهمين القاضي بالتواطؤ مع المتهم الذي حكم ببراءته.

هذا وكانت ميليشيا «الإصلاح» قد اقتحمت قسم شرطة الجديري في مدينة تعز المحتلّة، حَيثُ قامت بنهب طقم عسكري واختطاف سجناء من داخل القسم واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وفي سياق الفوضى الأمنية بتعز، تعرض طفل، أمس السبت، لعملية اختطاف في مدينة التربة بالريف الجنوبي للمحافظة والواقع تحت سيطرة ميليشيا حزب «الإصلاح».

وقالت مصادر مطلعة: إن الطفل عبدالباسط جميل محمد علي تعرض للاختطاف في مدينة التربة، موضحة أن أسرته تقدمت ببلاغ لشرطة مديرية الشمايتين غير أنها لم تقُمْ بأيِّ تحَرُّكٍ رغم معرفة الخاطفين.

وأضافت المصادرُ أن الأُسرةَ اتهمت نافذين في حزب «الإصلاح» باختطاف الطفل عبدالباسط، مبينةً أن شرطة الشمايتين لم تستدعِ أيًّا من المتهمين ولم تحَرّك ساكناً في سبيل الإفراج عن الطفل المختطف.

تقريرٌ أمريكي جديدٌ يؤكّد تورُّطَ واشنطن في قتل الآلاف من المدنيين في اليمن

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ أمريكي جديد، أمس السبت، عن حجم الدعم العسكري الكبير الذي قدمته واشنطن للنظامين السعوديّ والإماراتي من خلال بيع الأسلحة لهما طيلة السنوات الماضية، وتورطها في قتل الآلاف من المدنيين في اليمن طيلة 8 سنوات، داعياً الإدارةَ الأمريكية إلى مراجعة الآثار والمخاطر الناجمة عن هذا الدعم.

ووفقاً لتقرير نشره، أمس، مكتب محاسبة الحكومة الأمريكية، فَإنَّ هذا الدعمَ الأمريكيَّ المقدَّمَ عبر وزارة الدفاع (البنتاغون) تسبب في أضرار جسيمة في اليمن جراء العدوان الذي يشنه التحالف بقيادة السعوديّة والإمارات.

وأوضح التقرير أن وزارةَ الدفاع الأمريكية أدارت ما لا يقل عن 54.6 مليار دولار من الدعم العسكري للسعوديّة والإمارات خلال السنوات المالية (2015 – 2021)، وكان أغلب الدعم عبارة عن مواد وخدمات عسكرية ولوجستية، بما في ذلك التدريبات.

ولفت إلى أن الدولتين الخليجيتين اشترتا هذه المواد والمعدات عبر برنامج المبيعات العسكرية الخارجية، وشملت المبيعات مروحيات وصواريخ وقنابل ذات طرازات متعددة، كما قدمت وزارة الدفاع «البنتاغون» خدمات استشارية عسكرية للرياض وأبو ظبي خلال عدوانهما على اليمن، فضلاً عن المشاركة المباشرة بالطيران المساند والقتالي.

مواطنون وسياسيون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»:

مبادرةُ صنعاء بفتح الطرقات في تعز تمثل انفراجةً حقيقيةً وتضعُ حداً للمتاجرة بمعاناتنا

المسيرة : استطلاع / منصور البكالي

أمامَ اشتداد معاناة أبناء محافظة تعز الذين يعيشون كابوساً مرعباً من القتل والدماء والاختطافات والنهب والسلب والابتزاز، والتهجير، وإغلاق الطرقات وتقسيم الأحياء والشوارع طيلة ٨ أعوام، في المناطق والمديريات الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان قدمت القيادة السياسية ممثلة بحكومة الإنقاذ الوطني مبادرة إنسانية من طرف واحد لفتح ٣ طرق انطلاقاً من واجبها الإنساني والأخلاقي والوطني؛ للتخفيف من معاناة المواطنين، غير أنها قوبلت بالرفض والتعنت من قبل مرتزِقة العدوان المنفذين لأهداف قوى إقليمية ودولية تطمع باليمن وموقعه وممراته ومقدراته وجزره وكلّ مقوماته العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية مقابلَ الفتات من المال المدنس على حساب الإضرار بالوطن أرضاً وإنساناً.

مبادرةُ صنعاء المتصدية لدول الاحتلال وأدواتها والمسؤولة عن حماية الحق المقدس للشعب اليمني في كُلِّ ذرة من ترابه الغالي، وفي موقعه الجغرافي المتميز لن تتراجع في تقديم المبادرات التي من شأنها التخفيف من معاناة أبناء الشعب في أية محافظة يمنية، ولن تتخاذَلَ عن الاستمرار في خوض معركة التحرير الوطني لكامل الأراضي اليمنية وتطهيرها من دنس الغزاة والمحتلّين وأدواتهم العميلة.

كما لن تسمح بأي عمل يمُسُّ مصالح شعبها وَشعوب العالم والتجارة العالمية عبر مضيق باب المندب وعلى طول السواحل والموانئ اليمنية انطلاقاً من قيمها الإنسانية والقانونية العادلة، واحترامها لكل المعاهدات والمواثيق الدولية، وإيمَانها الراسخ بحق الشعب اليمني في العيش الكريم على أرضه بعيدًا عن الوَصاية الخارجية.

اليوسفي: قوى العدوان ومرتزِقتهم يسوقون مبرّرات وهمية ورأياً عاماً مشوهاً؛ مِن أجلِ استكمال السيطرة على اليمن وتقسيمه براً وبحراً خدمةً لأجندة تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً والأمم المتحدة تقدم رأياً مسانداً يجيّرُ المواثيق الدولية لصالح العدوان

وبدأت حكومة صنعاء، مطلعَ الأسبوع الجاري، برفع الحواجز الترابية؛ تمهيداً لفتح طريق خط الستين الأسفلتي، والممتد بطول ١٢ كيلومتراً إلى غربي مدينة تعز، الخاضعة لسيطرة مليشيات العدوان.

تقسيمٌ واحتلالٌ وتقديم صورة مشوهة

في هذا الصدد، يقول نائب وزير الإعلام، فهمي اليوسفي: إن لتعنت العدوان ومرتزِقته أهدافاً ودوافعَ تخدم أجندة إقليمية ودولية على حساب السيادة الوطنية، مُضيفاً أن من الدوافع الرئيسية لتعنت قوى العدوان أنها لا تريد فتح المعابر وفق بنود الهُدنة، بل هي تسعى لتكرار بروفات الوضعية السابقة التي قدمت تحت أسماء إقليم عند مطلع العدوان.

ويكشف نائب وزير الإعلام اليمني اليوسفي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الهدف الرئيسي لقوى العدوان ومرتزِقتهم من عرقلة الهُدنة وإعاقة مبادرة صنعاء، هو السيطرة الكاملة على كافة المديريات الخاضعة لسلطات صنعاء اليوم في محافظة تعز، مستفيداً من نشر الفزاعات الإعلامية لتشويه الرأي العام بأن صنعاء ترفض فتحَ الطرقات، عبر القنوات المتعددة، وبالتالي هدفها المزيد من التحشيد لكي تستأنف عدوانها.

ويقول اليوسفي: يتجلّى عدمُ تجاوب دول العدوان وأدواتها مع مبادرة صنعاء، في استمرار معاناة أبناء تعز وتوجيههم كمرتزِقة للسيطرة على المديرات الحرة، من ناحية من ناحية أخرى تظليل الرأي العام الدولي؛ لكي تصنعَ رأياً عاماً دولياً مشوّهاً، واستثمار لوبيات الأمم المتحدة وتأثير دول العدوان على تلك اللوبيات التي تجير كافة القرارات لعرقلة الحل السياسي في اليمن وتقديم روية تخدم دول العدوان، وفقاً لمواثيق أممية تم تجييرها للاستمرار في الأعمال العدائية والعسكرية بموافقة أممية.

وعن الموقف الأممي من مبادرة صنعاء، يقول اليوسفي: «تقف الأمم المتحدة في خندق دول العدوان ←

وتقدم رأياً مسانداً عبر مجلس الأمن يشجّع دول العدوان على الاستمرار في عدوانهم على شعبنا اليمني، ويفاقم من معاناة أبناء تعز في المديريات والمناطق الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان، والاستمرار في بناء قواعد عسكرية للكيان الصهيوني ولأمريكا وبريطانيا والإمارات على الأراضي والجزر اليمنية.

ويتابع هم يستغلون الهُدنة فقط لإعادة ترتيب صفوفهم مع إيجاد آليات تعطيليه لأية مبادرات تسهم بالحل مقدمة من قبل صنعاء، ويصف اليوسفي رفض قوى العدوان ومرتزِقتهم للمبادرة بمحاولة المنع لظهور أية خطوات جدية من قبل صنعاء نحو الحل الشامل أو التمهيد له في تعز وغيرها من المحافظات اليمنية، قائلاً: إن هذه العراقيل تسبق الإحاطة التي سيقدمها المبعوث الأممي إلى مجلس الأمن خلال الأسابيع القادمة، وهذا التفاف خطير على كُلّ الجهود المبذولة لتحقيق السلام في اليمن.

ويردف اليوسفي «تقديم صنعاء للمبادرة في ظل الهُدنة الملتزمة بها من طرف واحد يقدم صورة مفادها أن صنعاء جادة في مواقفها السياسية كما هي جادة في فرض معادلاتها العسكرية على الميدان إن لزم الأمر أو حال انتهاء مدة الهُدنة الحالية».

وعن توقيت المبادرة يقول اليوسفي: إن صنعاء قدمت المبادرة في هذا التوقيت لتبرِّئ ذمتها أمام الله وتقوم بواجبها تجاه أبناء محافظة تعز، إضافة إلى كشف حقيقة العدوان ومرتزِقته من يريدون الاستمرار في بيع الدم اليمني والأرض اليمنية والمقدرات والثروات اليمنية المنهوبة والمصادرة، واستدامة المعاناة وتعميق الجراح في جسد الوطن وأبنائه، والاستمرار في التسويق الإعلامي بأن تعز محاصرة من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، وأن العدوان لا ذنبَ له ولا شأن له في كُلّ ما هو حاصل في اليمن وكأنه حمامة سلام، متناسين من يحاصر الشعب اليمني ويغلق مطاراته وموانئه ويمنع عن شعبه دخول الدواء والغذاء والمشتقات النفطية.

استهداف للوعي الجمعي

ويؤكّد اليوسفي أن تعنت مرتزِقة العدوان أمام مبادرة صنعاء يستهدف الوعي الجمعي لأبناء اليمن عامة وأبناء تعز على وجه الخصوص، وَإذَا ما جئنا للواقع فمن يسيطر على سواحل تعز ومن يحاصرها من باب المندب إلى المخاء أليس مرتزِقة العدوان؟ لماذا لا يفكون حصارهم على تعز من تلك الجهات إن كانوا صادقين، لماذا وقفوا في وجه مبادرة صنعاء ورفضوا فك الطرقات من جهتهم؟ لماذا يقدمون صورة مشوهة بأن الجيش واللجان الشعبيّة هم من يحاصرون تعز وليس العدوان ومرتزِقته من يحاصرون اليمن كُلّ اليمن؟

ويحمل اليوسفي دول العدوان ومرتزِقتهم والأمم المتحدة كامل المسؤولية عن رفض هذه المبادرة، مُشيراً إلى أن صنعاء تثبت مصدَقياتها أمام المجتمع الدولي وأمام الشعب وكلّ أحرار العالم.

ويتابع اليوسفي بالقول: إن قوى العدوان ومرتزِقتهم يسوقون اليوم مبرّرات وهميّة ورأياً عاماً مشوهاً؛ من أجل استكمال السيطرة على اليمن وتقسيمة برياً وبحرياً خدمة لأجندة تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

ويقول: ما يجري اليوم في اليمن هو تنفيذ لمخططات القوى الإمبريالية والقوى الاستعمارية بشكلها الغربي والعربي التي تتولاه رباعية تتمثل في أمريكا وبريطانيا والإمارات والسعوديّة وتسعى لتحقيق أطماعها ورغباتها وهذه ليست من اليوم بل هي من الماضي، وتتجلى في تعيين قوى العدوان لرشاد العليمي رئيساً لما يسمّونه بـ «المجلس الرئاسي» المشكّل في الرياض الذي هو من أبناء محافظة تعز فهؤلاء مجندون ومرتزِقة من الفترة الماضية وحائزون على كُلّ مواصفات الارتزاق، ولا يهمهم أوطانهم وشعوبهم بقدر ما يهمهم تنفيذ أجندة أسيادهم المحتلين، وباتوا اليوم جزءاً من الجريمة وجزءاً من المشكلة التي ستقضي عليهم ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وتطهر الوطن من دنسهم وخبثهم وعمالتهم.

حيويةُ الفعل الثوري

ويشير اليوسفي في حديثه للمسيرة إلى أن قائدَ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ماض في تحقيق أهدافه الثورية، وأن الفعل الثوري حيٌّ وقادر على تحرير كامل الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين وأدواتهم، وإفشال كافة مخطّطاتهم ومؤامراتهم المستهدفة للأراضي والسواحل والجزر اليمنية وموقعها الاستراتيجي وثرواتها ومقدراتها.

وعن موقف أبناء تعز من المبادرة واهتمام القيادة الثورية والسياسية بها، يقول اليوسفي: اليوم تزدادُ ثقةُ أبناء محافظة تعز ويتعمق في قلوبهم ووجدانهم مصداقية القيادة في صنعاء وبالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وسينعكس ذلك في مواقفهم من العدوان وتحَرّكهم في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال، والانتفاضة في وجوه أدوات الخيانة والارتزاق داخل المناطق والمديريات المحتلّة.

انفراجةٌ كبيرة

ويلخّص عددٌ من أبناء محافظة تعز الذين التقت بهم صحيفة «المسيرة» معاناتهم وكيف ينظرون إلى أهميّة مبادرة صنعاء، وتعنت العدوان ومرتزِقته أمامها في النقاط التالية:

- الحصار الذي يتكلم عنه المرتزِقة في تعز، هم من يمارسونه على المواطنين، ونحن أبناء تعز نعرف ذلك؛ لأَنَّنا نعرف من المستفيد مالياً وسياسيًّا وإعلامياً من هذا «الحصار» المزعوم.

- الطرق التي تضمنتها مبادرة صنعاء ستمثل انفراجةً حقيقيةً كبيرة؛ لأَنَّها طرقٌ آمنة وتختصر الكثير من الوقت، وستضعُ حداً للمتاجرة بمعاناة أبناء تعز، وموقف الناس في تعز مختلف تماماً عن موقف المرتزِقة؛ لأَنَّ المواطنين يريدون حَلّ المشكلة وليس تحقيق مصالح لدول التحالف، لكن المشكلة في تعز كانت وما زالت -في رأيي- أن أدوات العدوان تسرق صوت الناس ويتم إظهارها كمتحدثة رسمية باسم جميع أبناء تعز وهذا غير صحيح.

- قطع الطرق مُجَرّد جزء من مسلسل التنكيل الذي يتعرض له أبناء تعز من قبل مليشيات العدوان بدون سبب سوى لمضاعفة المعاناة وإبقائها للمتاجرة بها.

- الطريقة التي يتعامل بها المرتزِقة مع المواطنين في الطرق التي يسيطرون عليها تجعل من الضروري أن يتم فتح طرق آمنة تحمي الناس من البلطجة والاختطاف وتختصر المسافة في نفس الوقت، وهذا ما تضمنه مبادرة صنعاء.

- إصرار المرتزِقة على فتح طريق الحوبان فقط له أغراض عسكرية لا علاقة لها بمعاناة المواطنين؛ لأَنَّ المواطنين يبحثون عن أي ممر آمن يخفف معاناتهم ويتجنبون فيه دفع الإتاوات والنهب والاختطاف.

- من الوقاحة أن يتحدثَ المرتزِقة عن «حصار» في تعز، وهم من هجّروا الكثير من أبناء تعز من مناطقهم ولا زالوا يمنعونهم من العودة إلى منازلهم؛ بسَبب الموقف من العدوان.. أسرٌ وعائلاتٌ بأكملها خسرت كُلّ ما تملكه وغادرت؛ خوفاً على حياتها من بطش المرتزِقة وجرائمهم الوحشية.

بدوره، يقول الكاتب الصحفي د. فضل الصباحي: إن استمرارَ إغلاق تلك الطرق حول حياة ملايين اليمنيين إلى جحيم، من غير المعقول أن يقطع المواطن المسافة داخل المدينة نفسها بأكثرَ من ٦ ساعات وهي في الحقيقة لا تتجاوز عشرَ دقائق، كذلك الطرق المؤدية إلى عدن والحديدة وغيرها من الطرق التي أصبحت تسمى بطرق الموت لخطورتها وطول المسافات.

ويعاني المواطنُ اليمني من مأساة العدوان والحصار وإغلاق المنافذ والمطارات والموانئ، وحرية الحركة والتنقل داخل وطنه، وانعدام الغذاء والدواء وانتشار الفوضى والقتل والتهجير في المناطق المحتلّة، فوق هذا يتم حصاره داخل مدينته وحيه والشارع الذي يسكُنُ فيه في مناطق الاحتلال.

الأصبحي: من غير المعقول أن يقطع المواطن المسافة داخل المدينة نفسها بأكثر من 6 ساعات وهي في الحقيقة لا تتجاوز عشر دقائق

«تنومة».. جِراحٌ لم تندمل

عبدالقوي السباعي

الزمانُ كان قبل مِئة عام وعامين من الآن، وتحديداً في يوم الأحد، الـ 17 من شهر ذي القعدة 1341هـ الموافق 1 يوليو 1923م، أمّا المكانُ فكان منطقةَ تنومة في عسير، ثم في سدوان بعد الملاحقة للناجين من اللقاء الأول، إذ عبر من هُنا شخوصٌ يقدر تعدادهم الرقمي بـ (3500) من الحُجَّاج اليمنيين، عليهم ثيابُ الإحرام، وألسنتهم تلهجُ بذكر الرحمن، ملبِّين مكبِّرين، قلوبُهم تسابقُ أقدامَهم شوقاً للقاء، لكنهم لم يصلوا إلى هدفهم المنشود، غير أنهم وصلوا إلى الله، ولكن من محطةٍ أُخرى للعبور، إذ قضوا شهداءَ على طريق الألم والأمل؛ بحثاً عن الالتقاء الروحي في جنبات الكعبة المشرَّفة، وجوار صاحب القبة الخضراء.

إذ قامت عصاباتُ بني سعود وما كان يُطلَقُ عليها «إخوان الصفا» بارتكاب أفظع وأبشع مجزرة في تاريخ الإسلام، بحق أُولئك الحجاج بذلك الوادي، فتم التقطُّعُ لهم وقتلُهم ونهبُ أموالهم وقافلتهم، فحصدت وثائقُ التدوين التاريخية أكثرَ من 3105 حجاج من أصل 3500 حاج يمني من الرجال والأطفال والنساء والعلماء وكبار السن، ومن لم تقتلْهم البندقية الوهَّابية تم ذبحُهم بالخناجر والسكاكين الهريرية التكفيرية.

هذه المجزرة الوحشية التي ارتكبتها عصاباتُ بني سعود بحق أجداد لنا مثّلت عدواناً سافراً وإجراماً مفرطاً بحق الشعب اليمني ككل، خالف كُلَّ القوانين السماوية والوضعية والأعراف الدولية، وأثبت وبما لا يدعُ مجالاً للشك أن بني سعود يحملون من الحقدِ والعِداءِ لهذا الشعب ما لا يطيقُ الشيطانُ نفسُه حملَه، ليس من اليوم فقط، ولكن من قديم الزمان.

تاريخيًّا وعلى طولِ المحاولاتِ اليمنية لتوثيقِ الجريمة، وتجسيد المظلومية والدعوة إلى الانتصاف من القتلة المجرمين، بدا ومن بينِ كافة السجالاتِ والأحداث بكل ما تخللها من مزايداتٍ ومبرّرات، استطاعت الأنظمةُ السعوديّة المتعاقبة التنصُّلَ عن الإقرار بالجريمة، ومما لا شك فيه أن بني سعود لم يوغلوا في الجُرم ولم يغرقوا بالمزيد من الخطايا والجرائم بحق اليمن إلّا نتيجةً لصمتِ وانبطاحِ صنايعِهم ممن يُفترَضُ أنهم كانوا قادتَنا وزعماءنا وكبراءنا وعلمأنا ومثقفينا، فتمادوا أكثرَ وأكثرَ، بينما بنو جلدتنا يغيّبونها ويطمسونها أكثر، غير أن هذه الجريمة وغيرها قد رصدت وترصد تغيرات عدة وتحولات إيجابية لدى الشعب اليمني عقب ثورة الـ21 سبتمبر 2014م، وتشكّل مجتمعٌ يؤمن بأولويات استرداد الحقوق، التي لا ولن تسقط بالتقادم، ونهض جيلٌ يقدم الحرية والعزة والكرامة على كُلّ شيء، وإن استردادَها بات وشيكاً، خُصُوصاً مع العدوان الجديد والذي أتوقع إذَا تم إيقافُ العدوان، ربما سيتم تقليصُ العداء لنظام بني سعود إلى خمسِمئةِ الفِ عامٍ قادمة، هذا إذَا ظل قائمًا أَسَاساً لبضع السنوات القادمة.

عُمُومًا، ففي عالم الجرائم المثير جِدًّا، حَيثُ القيم والعدالة المهدورة، ستظل مجزرة تنومة جرحاً نازفاً في جسد شعبنا وأمتنا المسلمة إلى يومنا، شاهدةً على أصعبِ المشاهد إثارةً، وأبشعِها وحشيةً وقُبْحاً، وأكثرِها حُزناً وإيلاماً، بحق أناسٍ لا جُرمَ لهم إلا أنهم من اليمن، لم يكن بينهم خطوةٌ تُبعدُ عن المأساة ولا تُنهيها، لكنها تعطينا اليوم متنفساً للبحثِ ليس عن كيفية القتل الذي تعرضوا له ولا عن حجم المأساة اللحظية التي تجرّعوها، ليس عن مقدار الألم والقهر الذي عايشوه، ولكن عن كيفية وحجم الرد العادل والمنصِف بعيدًا عن العَتمةِ والضوضاء، وبعيدًا عن نارِ الغضب وروحية الثأر والانتقام، وبعيدًا عن المزايدات والاتّهام بأننا نستدعي الماضي، ونحاكمُه، غير أن المنطق يؤكّدُ أنه إذَا ما أردنا البحثَ عن مرجعية الثأر فهي موجودة، قديماً وحديثاً، ولذلك يحاولُ النظامُ السعوديّ اليومَ التنصُّلَ عن جرائمه الحديثة وتحميلها لكل أدواته وأذنابه، وهذا الأمر لن نجدَ صعوبةً في إقراره بها.

فللتذكير فقط، إنَّ هناك خياراتٍ قريبةً وسهلة جِدًّا إن أراد اليمنيون حلولاً جذرية، والتي تبدأُ بالتعبئة والتحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال ولا تَنتهي إلَّا بالثأر والانتقام.

وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلَبٍ ينقلبون.

الطبُّ البيطري وحمايةُ الثروة الحيوانية

محمد الضوراني

الثروة الحيوانية تعتبر مصدراً اقتصادياً مهماً يعتمد عليه نسبة كبيرة من أبناء الشعب اليمني وفي كُلّ محافظات الجمهورية وبالأخص محافظتي الحديدة وحجّة، هذه الثروة القومية المهمة والاستراتيجية التي لا بُدَّ أن نتوجّه جميعاً لحمايتها والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء والبيضاء والألبان وغيرها من مصادر حيوانية.

ومع توجيهات السيد القائد في محاضرات رمضانية سابقة بالاهتمام بالطب البيطري تخصصاً ودفع الشباب لدراسة هذا المجال المهم بل والاهتمام بالكليات والمعاهد الخَاصَّة بالطب البيطري للارتقاء بهذا الجانب المهم والاستراتيجي للحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها ولن تحدث أية تنمية والحيوانات تتعرض للأمراض الخطيرة والتي سببت خسائر كبيرة في هذا القطاع وخسائر كبيرة للمربين، ما أَدَّى لارتفاع نسبة الفقر لدى المجتمع اليمني.

ومن خلال خطاب السيد لأبناء الحديدة وحثهم على الاهتمام بالجانب الزراعي والاهتمام بالثروة الحيوانية والاهتمام بالجانب البيطري لحماية هذه الثروة التي تتعرض للأمراض من جانب، ومن جانب آخر التغذية وبالأخص في حالة الجفاف وحث الجميع الجانب الرسمي والجانب الشعبي على الاهتمام بزراعة الأعلاف بشكل كبير وعمل الشركات الخَاصَّة بزراعة الأعلاف.

الحديدة أرضُ خير وسوف تغطي جانباً كبيراً سواءٌ أكان من الجانب الزراعي ومنه الأعلاف وكذلك الثروة الحيوانية وتخدم بقية المحافظات في الجمهورية، لذلك الجانب البيطري يتعرض للعديد من المشاكل منها:

-1 أن خريجي الطب البيطري من أطباء بيطريين أَو فنيين أَو مساعدين بعد التخرج والكثير منهم لا يستطيع أن يجد الاهتمام به من الجهات المعنية من ناحية فرص العمل وكذلك الدورات التخصصية بعد التخرج وبصورة دورية سنوية مما يؤثر على جانب الطب البيطري والقيام بدوره الإيجابي في هذا الجانب.

-2 نحتاج لكوادر من خريجي الجامعات والمعاهد وبالأخص في المحافظات التي تحتاج لكوادر بيطرية لخدمة هذا الجانب ونتيجة لانعدام الاهتمام بالمختصين نجد أن الإقبال على كليات الطب البيطري ضعيف جِدًّا بالرغم أن الدول التي ارتقت في جانب الثروة الحيوانية عملت على بناء الكوادر من المختصين في جانب الطب البيطري وأصبح العمل متقدماً في هذا الجانب وعلى مستوى الأجهزة الخَاصَّة بالتشخيص وكذلك المختبرات البيطرية والتي لا تتواجد في الجمهورية وهذا سبب حالة من الضعف للجانب التشخيصي وتقديم الخدمة بالشكل المطلوب.

-3 هناك من يعمل في هذا الجانب وهو غير مختص للحصول على المال ولا يحقّق خدماته بالشكل الصحيح وأصبح هذا التخصص لمن هب ودب، بالتالي تتراكم الإشكاليات وتنعدم الثقة لدى المزارعين بالطب البيطري الذي يعتبر خط الدفاع الأول عن الصحة العامة للإنسان.

-4 أصبح الطبيب البيطري الذي تخرج من الكليات الكثير منهم في حالة من الإحباط واليأس من عدم استيعابهم في المؤسّسات الحكومية والخَاصَّة والعناية بهم من كُلّ الجوانب وهذا ما أثر على قطاع الثروة الحيوانية بشكل كبير.

-5 الكليات الخَاصَّة بالطب البيطري والمعاهد من أضعف الكليات من ناحية الدعم لكي يمكنها من تخريج كوادر بالمستوى المطلوب علمياً ومهنياً ويحافظ وبشكل استراتيجي وصحيح عن الثروة الحيوانية.

المشاكل كثيرة جِدًّا تحتاج من الجميع التعاون في حلها، الجهات الرسمية والقطاع الخاص وإيجاد التنسيق ما بين القطاعات ذات العلاقة في تطوير هذا الجانب المهم، الجانب البيطري يحتاج لاهتمام جاد وحقيقي فمن خلاله سوف نحمي الثروة الحيوانية.

إن الاهتمام بشكل كبير بهذا الجانب لبناء القدرات العلمية والمهنية للكادر البيطري ودفع الشباب من الخريجين لدخول هذا المجال المهم وكذلك استيعابهم في كُلّ المجالات ذات العلاقة في المؤسّسات المرتبطة بهذا الجانب المهم، لا بدَّ من إصلاح أي خلل موجود وفق مسار يبني اليمن ويحقّق لها الخير ويكسر الحصار للأعداء ويمكنه من تحقيق الأمن الغذائي الاستراتيجي لليمن والشعب اليمني وهذا ليس من المستحيلات ما دمنا نحمل الإيمَان والوعي والبصيرة.

التنمية وتدميرُ الشعوب

إبراهيم محمد الهمداني

إن أهدافَ التنمية الغربية، ودورَها الحقيقي القبيح، الذي تمارسه القوى الاستعمارية، بمنطقها القديم، وثوبها الجديد، قد تجلى في تنمية وهمية، قائمة على قروض ربوية مجحفة، ومشروطة في مجالات معينة، بما يتماشى مع مصالح وأهداف المانحين (المستعمرين الجدد)، وهنا يمكن القول إن ما عجز الاستعمار القديم – في صورته التقليدية، الماثلة في الاحتلال العسكري – عن بلوغه بالأمس، قد استطاع بلوغه وتحقيقه الاستعمار الجديد اليوم – في صورته الحديثة، المتجسدة في الهيمنة الاقتصادية – بكل سهولة، وأقل جهد وكلفة، وأبخس ثمن، ليستعبد البشرية، ويهيمن على الشعوب، حاضرا ومستقبلا.

كل ذلك.. دون أن يراه الجميع في موقع العدوّ، كما كان قديما، بل هو في موقع صاحب الفضل والمكرمة، الذي تدين له جميع الشعوب النامية عامة، بالشكر والعرفان والامتنان، نظير خدماته ومواقفه وتضحياته، ورغم أن عودة قوى الاستعمار القديم، تحت مسمى عصبة أَو عصابة الأمم، ثم الأمم المتحدة، فَإنَّ ذلك لم يغير من حقيقة أطماعها الاستعمارية شيئاً، وَإذَا كانت الاستراتيجية الحديثة للاستعمار، قد اعتمدت على استخدام القوة الاقتصادية، بدلا عن استخدام القوة العسكرية، والاحتلال المباشر، فَإنَّ الطبيعة الإجرامية المتعطشة لسفك الدماء، قد حملت تطورا ملحوظا، في حصيلة حروب الإبادة الجماعية، التي بلغت – في أقصى تقديراتها – مع الاحتلال العسكري المباشر، حوالى مليون شهيد، بينما تقدر ضمن استراتيجية الحرب الاقتصادية، بعشرات الملايين، إن لم نقل مئات الملايين.

وإذا كانت الهيمنة العسكرية ومنطق القوة، قد أعطت المستعمر القديم فرصة البقاء لعشرات السنوات، فَإنَّ الهيمنة الاقتصادية، قد منحت المستعمر الجديد حق البقاء الأبدي، والسيطرة الدائمة على حياة ومقدرات الشعوب المستضعفة؛ لأَنَّ التبعية الاقتصادية، تقتضي التبعية السياسية، وتنعكس على حياة الشعوب، بمزيد من الاستلاب والخضوع والتبعية المطلقة، وهنا تبرز صورة التنمية المستوردة، كمقدمة أولى للفاجعة، المتجسدة في تداعيات التجويع والتبعية، وتعميم الفساد بكل مستوياته، والانسلاخ الكامل عن القيم والأخلاق والمبادئ والمثل، والغرق في أتون الاستلاب والارتهان والاستسلام، والتماهي في مشاريع دول الاستكبار والاستعمار والهيمنة، وتنفيذها نيابة عن أعدائنا، وهذه الحالة من العجز والعمى الجمعي، تحتم علينا البحث عن الحلول والمعالجات اللازمة، لتحقيق نهضة الشعوب وسيادتها واستقلالها.

وبما أن التنمية هي محور ارتكاز تلك النهضة، فما الذي جعل التنمية في الغرب منطلقا رئيسا للتقدم والريادة الحضارية، بينما تحولت لدى الشعوب العربية والإسلامية إلى أدَاة هدم وتدمير، وسبيل تخلف وتبعية وارتهان؟!!، هل نحن من أسأنا استخدامها، أم أن التنمية التي قدمت لنا في قوالب جاهزة، غير ما هي عليه في الطرح النظري المفاهيمي أولاً، والخطاب التقدمي الحضاري ثانيا؟؟!!

يمكن القول إن مفاهيم وطروحات التنمية في مستواها النظري، ليست مطابقة للمشاريع التنموية الغربية، المقدمة لنا على أرض الواقع؛ فالتنمية في طروحاتها المفاهيمية ونظرياتها، تعني – في أقرب معانيها – النماء والتطور والارتقاء القيمي والأخلاقي والحضاري، وتعني أَيْضاً الحرية والكرامة والسيادة والاستقلال، وتعني – كذلك – ارتفاع قيمة وعوامل الإنتاج، مقابل قيمة ومعطيات الاستهلاك، وارتفاع قيمة الصادرات، مقابل فاتورة الاستيراد، وتعني – علاوة على ذلك – كيفية أَو استراتيجية إدارة وتنمية وتطوير مصادر الثروة، وتوليد مصادر جديدة منها، مقابل الحد من الاستنزاف العشوائي للثروات وسرقتها.

لكن الغرب نقل إلينا تنمية أُخرى، ذات طابع ربوي، ونكهة إمبريالية، وأهداف استعمارية تسلطية، وصلت إلى السيطرة على القرار السياسي، وجعلت من البلدان العربية حديقة خلفية لها، وهيمنت عليها كولاية من ولاياتها، بعد أن تواطأت مع الحكام، ودجنت الشعوب، وهيأتها لقبول النموذج الاستعماري الجديد، برحابة صدر ورضا تام.

مناجمُ الإفلاس

نوال عبدالله

عـامٌ ثامن يمثِّـلُ صموداً أُسـطورياً بكل ما تعنيـه العبارات والمسـميات من كلمة، شـعبٌ أذهـل العالم أجمـع، شـعبٌ واعٍ انطلق بوعي اتّباعاً لأوامـرِ القائد الفذ، كُلٌّ لبّى النداء وركب سـفينة النجـاة إلا فئة قليلة منهـم من انحاز وراء العقول المريضة.

ولأن بلادنـا غنية بالخـيرات ومحطة أطماع الكثير والكثير، على رأسـهم أمريكا، وإسرائيل ودول الخليـج، فلـم ينالـوا مـن هجماتهـم الشرسة سـوى خيبات حسرة خسائر نكراء لا غير!

وكما هو المعتاد مـا بين الفينة والأُخرى كان هنـاك اجتماع طارئ لتحالـف الخزي منهم من دخـل باب القاعة منكسًـا رأسـه فقـد أنهكته هذا الحـرب ودمّـرت معنوياتهم وتسـببت في انهيارهم حتى الرمق، فمنهم من دخل ودموعه تسـيل بدون شـعور فقد خسر مـا خسر جراء حرب همجية لن تحقّق له سوى الإفلاس، وكما يقال: شر البلية ما يضحك... فحالما دخل خادم أمريكا وقد امتلأ وجهه بكريمات تخفي تجاعيد حزنـه وحسرتـه ووجعـه، حالات مأسـاوية لا تستطيع سطور عابرة وصف ذلك المنظر.

حالـةٌ مـن الصمت منهـم مـن كان يسرح ويمـرح بخيالـه الماكـر كالرئيـس الأمريكـي تـارة يبكي وتـارة يضحك وتارة يهـرول يميناً ثم يتسـاءل قائلاً: أسـلحتنا مطورة الصنع لما لم نحقّـق النصر؟! أما منشِـئُ البقرة الحلوب كان يعاقـب نفسـه، أخذاً عصـا غليظة ينهال بالـضرب على جمجمة رأسـه قائـلاً: كف أيها الرأس عـن الخضوع والخنوع لطماعين بمالي، ولم يطل حديثه مع نفسـه إلا وَأسرع الرئيس الأمريكـي تجـاه خـادم الحرمين قاطعـاً حبل تأسـفاته.. يوبخه بكلمات قاسية، لما لم تدفع المـال المتبقي هيا اكتب تنـازلاً عن أي شيء من ممتلكاتك، لو لـزم الأمر حتى قصرك، لم أدعك لتسرح بخيالك هنا دون ثمن؟!.

منظرٌ مثيرٌ للضحك والسـخرية والاستهزاء مرة واحدة، فعلاً «شَرُّ البلية ما يُضحِك»، قادة مسـلمين أضاعوا وباعوا زمام الحكم فتفلتت مـن بين أيديهـم ثـروات الشـعوب ومقدراتها ولمـن؟! لعدو حقيقي ومتقـادم ما زال إلى هذه اللحظـة يخطط لتدمير ما تبقى مـن الأُمَّـــة، ومـا يحوطهـا من مقدسـات ابتـداء بالقدس وانتهـاء بالكعبـة وكلّ أرض تخبـئ الخـير للإسلام.

ذو الحجّـة وما فيه من شعائرَ ومناسبات دينية

فاطمة المستكاء

إن اللـه جعل عدة الشـهور عنـده اثنا عشر شـهراً منها أربعة حرم ومن هذه الأشهر شهر ذي الحجّـــة المبـارك، ففيـه كانـت الشـعائر الإسـلامية المهمـة كالحـج، والأضحيـة وعيد الأضحـى كذلك في الثامن مـن ذي الحجّـة كان فيه يـوم من أعظـم الأيّـام وعيد الأعيـاد عيد الولايـة، يومٌ أنـزل الله فيه إتمـام الدين، حَيثُ أُنـزل في ذلك اليوم: {الْيَـوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُـمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُـمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْـلَامَ دِينًا}.

ففيـه أعظـم الشـعائر التـي أمرنـا الله أن نعظمهـا قال تعـالى: {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَـعَائِرَ اللَّـهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْـوَى الْقُلُـوبِ}، وفيها أعظم الأعيـاد عيـد الولاية التـي خط فيها الرسـول الأعظم حال الأُمَّـــة بعده ومن يتولونه ومن لا بُـدَّ أن يتبعوه ويأتمرون بأمره.

ولكـن يـا أُمَّـــة الإسـلام تلـك الشـعائر والمناسـبات واليـوم المبـارك يـوم الولايـة قـد حُورِبت من المنافقين ومن خالفوا أوامر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

فيـوم الولاية يوم قـام فيه رسـولنا الأكرم ليرفع يـدَ الإمام علي عاليًا ويقـول: الله مولانا وأنا مولى المسلمين أولى بهم من أنفسهم فيرفع يدَ الإمام عـلي حتى يظهر إبطيه للعلن، بعد أن جمهرهـم وانتظر المتأخرين منهم واسـتدعى المستقدمين ليعلن لهم هذا الإعلان إلهام ويرفع أقتاب الإبل ويرتفع فوقها هو والإمام علي لكي يبلِّـغ مـا أُنزل إليه مـن ربه بعـد أن نزلت هذه الآيـة: {يَا أَيُّهَا الرَّسُـولُ بَلِّـغْ مَا أُنْـزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَـالَتَهُ}، وينتقل بقوله تعالى: {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ}.

فمـا هي هذه الرسـالة العظمى والسـامية والعليـا والتي أنزل الله فيهـا قرآناً يُتلى إلى يوم القيامة إنها بقية كلام رسـول الله، حَيثُ قال: «فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وانـصر من نـصره وأخذل مـن خذله»... ولكن.

هل طبقت هذه الرسـالة الإلهية؟ أم فرطت الأُمَّـــة في ذلك اليوم فبـدأ التراجع وعدم إعداد أعظم وخير أُمَّـة أُخرجت للناس ولم يعد هناك أمر بمعـروف ولا نهي عن منكـر كما أمر الله في كتابه: {وَلْتَكُنْ مِنْكُـمْ أُمَّـة يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُـرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَيَنْهَـوْنَ عَـنِ الْمُنْكَـرِ وَأُولئـك هُـمُ الْمُفْلِحُـونَ}؛ بسَـببِ التفريط في أمر الولاية فأصبحـت الأُمَّـــة تقتل أبناء نبيها ووصيـه وقتـل بلا هـوادة ولم يكـن هناك أمر بمعروف ولا نهيٍ عن منكر والسـبب التفريط بتطبيق يوم الولاية.

وكذلـك الحج هو رمـز للوحدة الإسـلامية، حَيـثُ يجتمـع فيه مـن كُـلّ أقطـار الأُمَّـــة بلباس واحد غنيهم وفقيرهم وبكلمات واحدة وبشـعائر واحدة فجاء من فرّق الأُمَّـــة ومنع الحـج وهي مـن أعظم شـعائر اللـه تدعوا إلى الاعتصـام والتوحد فمنعوه بحجج واهية حذر منها السـيد حسـين ببصيرته القرآنية الواعية بحجّـة وباء وبحجّـــة تقصير العدد لكل دولة شـيئاً فشـيئاً وأصبح الفسـاد منتشراً في بلاد الحرمين مـن مراقص وشرب الخمور والملاهي الليلية و... إلخ.

إنها لظلمات شـديدة في هذه الدنيا إلى أين قد وصل بنا يا أُمَّـة محمد.

لكـن الشـعب اليمنـي ومحـور المقاومـة تسـترجع ما فرطت فيه الأُمَّـــة في تذكر نعمة يوم الولاية والتولي للإمام علي بعد الله ورسوله فـكان عيـد الولاية في اليمـن هو عيـد الأعياد، لنستعيد مسؤولية أن نكون خير أُمَّـة أخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونجاهد في سبيل الله وسيأتي اليوم الذي نعيد لفريضة الحـج مكانتها عـلى أيدي أنصار اللـه وأحبائه وعـلى يـدي القائد الهمـام السـيد عبدالملك بن بدر الديـن الحوثي -حفظه اللـه ورعاه وأعزه ونـصره- كما قال تعـالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُـمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} ونظنه قريباً إن شـاء الله، ونسـأل الله لنـا الثبات حتى نقيم دولـة العدل الإلهية التي ارتضاها الله لعباده.

المرتزقةُ وجرائمُ الاغتصاب

إجلال الحسني

من أبشـع الجرائم التي حرّمها الله منذُ بداية خلق هذا العالم هي هتك الأعراض.

حتى أنه سبحانَه وتعالى حذر بأن أغلظ عقوبة هو لمن يهتك العرض.

المحتلّـون الإماراتيـون ومرتزقتهـم لـم يكتفوا من سفك دماء الأبرياء وتشريدهم وحصارهـم ونهـب لثرواتهـم وتجويعهم وحسب.

ولم يكتفوا بكل هذا الإجرام والجبروت، فقـد قاموا بأبشـع وأشـنع جريمـة يهتز لها عـرش الرحمن ودمّـــرت كُـلّ الأخلاق التي تحـدث عنها القـرآن الكريم ‹جريمة اغتصـاب سـت فتيـات في حيس مـن قبل مرتزِقة العدوان المجرم السفاح الذي خرج عن كُـلّ الديانات السماوية.

ولم يكتفوا بهتك الأعراض واغتصابهن، وفـوق كُـلّ ذلك قام بسـجن أهالي البنات؛ لأنَّهـم احتجـوا عـلى هـذه الممارسـات الشنيعة.

هذه هي المناطق «المحرّرة» التي يتحدثُ عنها المنافقـون والمرتزِقة، وتحريرهم هو هتك الأعراض واغتصاب الفتيات.

في الوقـت الذي يظهرُ قائـدُ الثورة لأبناء الحديـدة ويعالـجُ مشـاكلَهم ويلتمَّـسُ احتياجاتهـم ومعاناتهـم والمقارنـة هنـا تجعـلُ الكـون يصمـت، والعقـول تتوقف والأقـلام تعجزُ عـن مقارنة مـن يحملون أخلاقَ رسـول الله ومَن يجسـدون القرآن ومن يسـعون إلى الإصلاح والأمن والحفاظ على شرف وكرامة عرض اليمنيين.

الدراما التركية ومحاولةُ قلب الحقائق

محمد علي أبو مصطفى

شكل آخر من أشكال الحرب الفكرية ما يعرض في بعـض القنوات التركية، والتابعة للإخـوان، ومـن ذلك ما عـرض ويعرض في الحـاضر مـن مسلسـل (قيامـة أرطغرل) وَكذلك مسلسـل (المؤسّـس عثمـان) هذه المسلسـلات الذي تحاول مـن خلاله الدولة التركيـة تزييـف الحقائـق وتحسـين وجه الإمبراطوريـة العثمانيـة المحتلّـة، وحتـى يكـون القارئ الكريم أمـام صورة مصغرة من جرائم الاحتلال العثماني، يجب أن يعلم أنهـا إمبراطوريـة اسـتعمارية قامت على مبـدأ الاحتلال والاسـتحواذ، احتلـت أجزاء واسعة من مسـاحة شبه الجزيرة العربية، ومـن ضمن تلـك المسـاحة شـمال اليمن، وقد عاث حكام وجنـود الاحتلال العثماني الفسـاد في اليمن وارتكبوا المحرمات، حَيثُ كانوا يستحلون المحارم، ويمارسون أبشع وسـائل الظلـم والاضطهـاد، وبالطبع من وراء عـرض مثـل هـذه المسلسـلات عدت أهداف منها:-

١- شـد أنظـار أبنـاء الأُمَّـــة إلى أعـلام وهميـين ليسـوا الأعـلام الذيـن يريـد الله سبحانه وتعالى أن ننشد إليهم.

٢- تحسين وجه الإمبراطورية العثمانية القبيح، الذي قام على الظلم وهتك الأعراض، وَمحاولـة تقديم الدولـة العثمانية بصورة مشرقـة وأنها دولـة كان هدفهـا هو نشر الإسـلام، وَ...، وكلّ هـذا الهـدف من ورائه تهيئة ذهنية الرأي العام العربي والإسلامي لتقبـل فكـرة الإمبراطوريـة العثمانية من جديـد، حَيثُ يحـاول الأتراك إعـادة النفوذ من جديد وأن تركيا هي القطب الإسـلامي الأوحـد، مـع أننـا وجدنـا تركيـا تهـرول وتسـارع إلى حضن الكيان الإسرائيلي، وهذا هـو شـاهد حي مـن الواقع عـلى أن تركيا ليسـت جديرة بأن تمثـل الأُمَّـــة بأي حالٍ من الأحوال.

وخلاصة الكلام يجب أن نحصن أنفسـنا بثقافة القرآن الكريم، وأن تكون مقاييسنا مقاييس قرآنية لنستطيع من خلالها تقييم أي موقف، وأية ثقافة وأي موضوع يعرض علينا، يجب أن لا ننخدع بمثل هذه المظاهر الزائفة، ويجب أن نفهم -خَاصَّة بالنسـبة لمسلسـل أرطغرل وكذلك مسلسل المؤسّس عثمـان- أنهـا مسلسـلات كُـلّ فصولهـا مزيفـة وكلّ مـا فيهـا حقائـق معكوسـة وأن الاحتـلال العثمانـي هـو اسـتعمار اسـتحواذي اسـتعماري خبيث، وليس كما تحـاول الدرامـا التركية تقديمـه، ولمعرفة التاريخ المظلـم للاحتلال العثماني يجب أن نعود إلى المراجـع التاريخية الموثوقة لمعرفة الإمبراطورية العثمانية على حقيقتها.

والعاقبة للمتقين.

الجهاد في حقيقته خير وليس شراً وقد يدخل اعتقاد أنه شر في باب التكذيب بآيات اللّه

- مخافة القتل (نيل الشهادة) هو أكثر ما يُقعِدُ الإنسان ضعيف الإيمان عن القيام بواجبه الجهادي والله تعالى قال: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ}

مجالات الجهاد

الجهاد في سبيل الله مجالاته واسعة وعديدة وأشرفه القتال في ظل العدوان؛ لِأَنَّ الجهاد شامل ولا يُغفل أيَّ جانب من الجوانب، وطالما المؤمن قد باع نفسه وماله من الله تعالى والله اشترى فعليه تسخير هذه النفس فيما يرضي الله دون مقابل، وأن يتعبها في سبيل الله في شتى الأعمال الجهادية كالقتال في الجبهات وكالعمل الجهادي الإعلامي أو التمويني أو اللوجستي أو الأمني أو التوعوي والتعبوي والتثقيفي أو الطبي أو السياسي أو الاجتماعي، وكل الجوانب شرط أن يكون ذلك حسب توجيهات القيادة؛ لأن الجهاد ليس حسب المزاج ولا إيثاراً للسلامة ولا هروباً من ساحة الحرب وميدان المعركة.

كما أن الجهاد بالمال واسع أيضاً وتربوي، حيث إن من يقدّم ماله سيقدّم نفسه إن اقتضى الأمر والحاجة والظرف والمعركة، وفيه وقاية من حب الدنيا والاسترزاق حيث يخرج من ماله في سبيل الله فكيف ينتظر مقابل أو كيف يشتريه الأعداء وهو من يبذل ماله ابتغاء مرضات الله، وقد جاء الحديث عن الجهاد بالمال قبل الجهاد بالنفس في أغلب الآيات التي تحدثت عن الجهاد قال تعالى: {وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ويقول سبحانه: {وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ}

وكم أمر الله تعالى بالإنفاق في سبيله كقوله تعالى:{فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ * وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} ويقول سبحانه: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} وعلى العموم فكل عمل في سبيل الله ولصد العدوان هو عمل جهادي حتى الخروج في مظاهرة ضد العدوان، وهو أمر متيسر وسهل وبسيط على الإنسان لكنه صعب ومؤثر على نفسيات الأعداء بشكل كبير جداً ويكفي قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

لا عذر للجميع عن التحرك لمواجهة العدوان

قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} وهنا اسأل نفسك هذه الأسئلة:

1- هل أنت من الضعفاء؟.

2- هل أنت من المرضى الذين أقعدهم المرض عن القتال؟.

3- هل أنت من الذين لا يجدون ما ينفقون من الفقراء الذين لا يستطيعون تجهيز أنفسهم ولم يُوجد من يجهزهم للقتال؟.

4- هل أنت من الذين لا يمتلكون أو لا يجدون الوسيلة للذهاب إلى الجبهة (أرض المعركة) ولم يوفر أحد لهم ذلك وتتملكك الرغبة الصادقة والنية الجادة والاستعداد الكامل للقتال فعدت إلى بيتك باكياً حزيناً لأنك لم تجد ما تنفق ولا ما يوصلك إلى الجبهة وساحة المعركة؟.

2- {وَلَا عَلَى الْمَرْضَى} وهم الذي يمنعهم المرض من القتال وهو عذر إذا ذهب وجب القتال.

3- {وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ} وهم الفقراء الذين لا يستطيعون تجهيز أنفسهم وإذا وُجد من يجهزهم وجب عليهم القتال وسقط عذرهم.

وهذه الأصناف الثلاثة المعذورة عن القتال في سبيل الله يجب عليها النصح والعمل الجهادي - غير القتالي - حسب القدرة والاستطاعة والإمكان فقد شرط الله تعالى عليهم ذلك بقوله: {إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

4-{وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} وهم الذين لا يمتلكون أو لا يجدون الوسيلة للذهاب إلى الجبهة (أرض المعركة) ولم يوفر أحد لهم ذلك، وتتملكهم الرغبة الجامحة والنية الصادقة والجادة والاستعداد الكامل للقتال فيعودون إلى بيوتهم وهم يبكون من الحزن؛ لأنهم لا يجدون ما ينفقون ولا ما يوصلهم إلى ساحة المعركة.

وغير هذه الأصناف الأربعة لا عذر لأحد عن الجهاد في سبيل الله بمفهومه العام ومجالاته الواسعة وعلى وجه الخصوص القتال والمواجهة في الجبهات والثغور؛ والذي هو غير واجب فقط على النساء التي تتخلف في البيوت وأصحاب العذر الشرعي الذي وضحه القرآن، أما غير ذلك فقد سمّى الله تعالى من يتخلف عن القتال بأنه مع الخوالف قال تعالى: {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}وهنا اسأل نفسك هذه الأسئلة:

1- هل أنت من الضعفاء؟.

2- هل أنت من المرضى الذين أقعدهم المرض عن القتال؟.

3- هل أنت من الذين لا يجدون ما ينفقون من الفقراء الذين لا يستطيعون تجهيز أنفسهم ولم يُوجد من يجهزهم للقتال؟.

4- هل أنت من الذين لا يمتلكون أو لا يجدون الوسيلة للذهاب إلى الجبهة (أرض المعركة) ولم يوفر أحد لهم ذلك وتتملكك الرغبة الصادقة والنية الجادة والاستعداد الكامل للقتال فعدت إلى بيتك باكياً حزيناً لأنك لم تجد ما تنفق ولا ما يوصلك إلى الجبهة وساحة المعركة؟.

وإذا كنت أحد أولئك هل تجاهد في المجالات الأخرى غير القتالية وتنصح لله ورسوله وللمؤمنين المجاهدين وتقف في وجه المرجفين والمثبطين وتواجه الشائعات؟.

5- هل أنت مكلف بعمل جهادي من القيادة كالعمل الإعلامي أو التمويني أو اللوجستي أو الأمني أو التوعوي والتعبوي أو الطبي أو السياسي أو الاجتماعي أو التنظيمي أو أيّ عمل كُلفت به في أي جانب جهادي؟

وإذا لم تكن الإجابة عن أي من هذه الأسئلة الخمسة بـ (نعم) فاعلم أنك ممن قال الله فيهم: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} فرضيت لنفسك أن تكون مع النساء الخوالف فتخلفت مثلهنّ عن القتال على الرغم أن كثيراً من النساء من يجاهدن بأموالهن ويقمن بأعمال جهادية كبيرة ومتعددة.

تفنيد الأعذار

عندما دعا الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين للنفير العام والجهاد بالنفس والمال في كثير من آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} فإنه من منطلق رحمته وحكمته وألطافه بعباده المؤمنين ومن باب قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} حيث إن الأمر الإلهي بالنفير العام والجهاد بالنفس والمال يحافظ على عزة الناس وكرامتهم وعلى سيادة الأوطان واستقلالها، ويخطئ الكثير الفهم والتصرف حين يعتقدون أن العكس هو الصحيح، وأن القعود في البيوت يحافظ عليها والمكوث بين الأهل والأولاد كفيل بالمحافظة عليهم والاجتماع معهم وعدم فراقهم، وهذا غير صحيح على الإطلاق فالله تعالى أمر بالنفير والجهاد لكي تسلم البيوت والأولاد والعزة والكرامة والوطن والدين والحرية، وفي نفس الوقت من يستشهد فهو حي ومن يبقى فهو منتصر وحر وفي هذه الوضعية الله تعالى هو من يتكفل بالنصر والتأييد ويرضى عن الناس النافرين والمجاهدين في الدنيا وفي الآخرة وينعم الناس والمجتمع بالأمن والأمان والحياة الكريمة، أما الفهم الخاطئ والقاصر وغير الواقعي بأن القعود هو الحل فإن المشهد سينقلب رأساً على عقب وسيحدث ما كان يحذره الناس وقعدوا بسببه فسيدخل العدو لأنه لن يجد من يقف أمامه وإذا كان هناك مجاهدين قلة فسيقاتلون حتى يستشهدوا عندها سيدخل العدو وسيخرج الناس - من سلم منهم من القتل والأسر-، والنساء - من سلمت مَن الاغتصاب وهتك العرض - سيخرجون من بيوتهم لاجئين ونازحين وستتفرق الأسرة والعائلة الواحدة فإذا بالزوجة نازحة أو لاجئة في بلاد والبنت في بلاد والأخ في بلاد والأب في بلاد وهكذا، وفي نفس الوقت الله تعالى ساخط عليهم وخاذل لهم بسبب معصية القعود عن الجهاد والإعراض عن التوجيه الإلهي بالنفير العام، والمفترض أن ينفر الناس للجهاد لا أن ينفروا منه ويتعذرون ويأتون بمبررات القعود الخطير عليهم؛ لأنه ليس هناك عذر أصلاً باستثناء ما بيّنه القرآن كما ذكرنا سابقاً.

- فلا عذر للناس - وكل واحد منّا هو أحد الناس وهو مقصود ويتحمل مسؤولية - لا عذر لهم عن القعود عن الدفاع عن أنفسهم ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي عليهم، وإذا كان الفرار يوم الزحف كبيرة من الكبائر في حق من نفر إلى الجهاد في أرض المعركة فكيف بمن لم ينفر أصلاً ولم يجاهد ولم يتحرك في صد العدوان.

- لا عذر عن الجهاد والتحرك لمواجهة العدوان؛ لأن شذاذ الآفاق وبلاك ووتر والمرتزقة من القارات الخمس قد أتوا إلى بلادنا وتركوا بيوتهم وأهلهم وأولادهم وبلدانهم، ونحن البلاد بلادنا والعدوان علينا وقد جاءوا ليقاتلونا والله تعالى يقول: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}.

- لا عذر عن الجهاد في سبيل الله بحجة ومبرر بعض الأخطاء من المجاهدين أو المشرفين أو من غيرهم، هذه الأخطاء الصغيرة مقابل الخطأ الكبير والفادح خطأ القعود عن الجهاد وخطأ عصيان أمر الله تعالى بالجهاد الذي هو فرض عين وكما قال تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) ويقول تعالى: {وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} فإذا أذنب شخص ما أو أساء التصرف فهل من العقل والدين أن نكون مثله مذنبين وسيئي التصرف كما هو سيء؟ الجواب : لا ؛ لأن الله يقول {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ}.

- لا عذر بطول مدة العدوان والقول لقد طالت مدة العدوان، والحقيقة أنه طال لأننا قعدنا والكلام الصحيح هو أن نقول: لقد طالت مدة قعودنا طيلة العدوان ولم نعمل شيئاً ولم نسجل موقفاً ولم نحرك ساكناً ولم نواجه عدواً ولم ننفق ريالاً، والمفروض أن نتدارك الأمر ونقوم بواجبنا ونتحمل مسؤوليتنا ونستجيب لربنا سبحانه.

لو فكر المجاهدون في الجبهات وفي كل المجالات مثل تفكير القاعدين لكان العدو قد احتل البلاد بالطول والعرض، وإذا حصل اختراق للعدو في هذ الجبهة أو تلك أو من هذه المنطقة أو تلك أو التف من هنا أو من هناك أو تسلل من هذا الموقع أو ذاك فإنه لم يستطع أن يفعل ذلك إلا من خلال المواقع الفارغة من المجاهدين والمفترض أنها مواقع القاعدين؛ لِأَنَّ المجاهدين في مواقعهم ويقومون بواجبهم ويقاتلون حتى استشهادهم ويتركون مواقعهم فارغة أيضاً فأين موقعك أيها القاعد؟.

هل دورك أن تتابع الأخبار ومجريات الأحداث ومسار المعركة وتسأل ماذا حصل؟ ماذا يحدث؟ وكأن ليس لك علاقة بالبلاد وليس عليك واجب وكأنك تتابع أخبار أحداث بعيدة عنك ولا علاقة لك بها وصدق الله القائل: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا}.

ومن يقول: إنه سيقاتل حين يصل العدو إلى قريته أو إلى بيته فهو كاذب؛ لأن من لا يتحرك وهو في سعة من أمره لن يتحرك وقد ضاق الخناق عليه، بل سيرحب بالغازي والمحتل وسيقبل يده وقدمه وسيستجديه الرحمة والعفو، وسيحلف له بالأيمان المغلظة أنه لم يقاتل ولن يقاتل وأنه معه وفي صفه، ومن صدق أنه سيقاتل فلن يدري ماذا يفعل؟ أيحمي الزوجة والبنات أم البيت والأموال أم نفسه؟ وفي الأخير سيكون بين خيارين إما الاستسلام أو الهرب إن استطاع إلى ذلك سبيلا.

بزعم إطلاق صاروخ باتّجاه عسقلان..

عدوانٌ صهيوني على غزةَ وتداعياتُ التصعيد

المسيرة : متابعات

في عدوان جديد على غزة، قصفت طائرات الاحتلال الصهيوني، صباحَ أمس السبت، موقعًا للمقاومة الفلسطينية وسط القطاع، وأغارت طائرات حربية من دون طيار على موقع صلاح الدين التابع للمقاومة في المحافظة الوُسطى، تبعه قصف عنيف بنحو 10 صواريخ من طائرات حربية من نوع إف16-.

وجاء هذا القصف بعد زعم قوات الاحتلال اعتراض صاروخ أُطلق من قطاع غزة فجرًا نحو عسقلان، ما أَدَّى لدوي صافرات الإنذار التي أحدثت حالة من الهلع في صفوف المستوطنين.

القصف على القطاع أَدَّى لتصاعد أعمدة الدخان من المواقع المستهدفة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

ولاحقًا، قصفت طائرات تجسس معادية بصاروخين نقطة رصد للمقاومة في منطقة ملكة بحي الزيتون شرق غزة، كما سمع دوي عدة انفجارات أخرى في المنطقة الحدودية لغزة وجباليا ناجمة عن استهداف نقاط رصد أُخرى للمقاومة.

كما قصف جيش العدوّ نقطة رصد تتبع للمقاومة الفلسطينية مطلة على مستوطنة نتيف هعسرا قرب حدود شمال قطاع غزة، وهي التي اشتكى منها المستوطنون مؤخّراً.

وفي أول تعليق على العدوان، اعتبر الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، أنّ «قصف جيش الاحتلال على قطاع غزة امتداد للعدوان الذي يستهدف كُلّ الأرض الفلسطينية في القدس والداخل المحتلّ والضفة، والتي كان آخرها اغتيال ثلاثة مقاومين من مدينة جنين».

وبحسب قاسم، فَإنَّ الاحتلال يحاول بائساً وفاشلاً عبر هذا العدوان أن يوقفَ تصاعُدَ الفعل الثوري على امتداد فلسطين.

وأكّد أنّ «المقاومة ستشكّل على الدوام الدرع الحامي لشعبنا الفلسطيني في كُلّ مكان وسيفه الذي يضرب به عدوه، وبرغم

العدوان سنواصل نضالنا وقتالنا المشروع ضد المحتلّ حتى تحرير أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال».

من جانبها، أكّدت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس السبت، أن القصف الصهيوني على قطاع غزة، يعكس حالة العجز والفشل الذي مُنِيَ به جيشُ الاحتلال «الإسرائيلي» جراء استمرار ضرب المقاومة وحيويتها واستمرارها خَاصَّة كتيبة جنين.

وشدّد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، في تصريح له، أن «الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يأمن للاحتلال فهو عدو مجرم لا يفهمُ إلا لُغة الدم والمقاومة، لافتاً إلى أن أي تصعيد على غزة لن يكون نُزهةً للاحتلال».

وأوضح المدلل، أن القصف الصهيوني على قطاع غزة، يأتي في سياق عدوان الاحتلال المتواصل والمُستمرّ على الشعب الفلسطيني في جنين والضفة والقدس والأراضي المحتلّة عام 48 وقطاع غزة، يعكس من خلاله حالة العجز والفشل الذي مُنِيَ به من ضربات المقاومة وحيويتها واستمرارها، حَيثُ أن كتيبة جنين باتت هاجساً أمنيًّا للاحتلال.

وبيّن القيادي المدلل، أن الاحتلال يعتقد من خلال اغتياله لرجال الضفة، أمس، أنه سيوقف المقاومة، لكن الشعب الفلسطيني تعود على التضحيات، فَإنَّ هذه الدماء الطاهرة تزيد الشعب الفلسطيني، تشبثاً بأرضه ومقدساته، وإصراراً نحو تحقيق الانتصار والحرية.

ورأى المدلل، أن التصعيد على غزة هو محاولة لترميم قوة ردعه التي تراجعت بفعل المقاومة الفلسطينية، وفي إطار البازار الانتخابي، حَيثُ أن حكومة الاحتلال ذاهبة إلى الانتخابات، والساحة «الإسرائيلية» تعيش حالة إرباك سياسي نتيجة قوة وحيوية المقاومة الفلسطينية.

وبشأن التصعيد في غزة، قال القيادي المدلل: «إن شعبنا لا يأمن الجانب «الإسرائيلي» وعدوانه مُستمرّ على شعبنا، وإن أي تصعيد أو هجوم على قطاع غزة لن يكون نزهة للاحتلال الصهيوني، وشعبنا الفلسطيني لن يرهبَه مثلُ هذا التصعيد ويوقف المقاومة».

إيران تحذّر من ردٍّ قاسٍ في حال استمرار التقارير المسيَّسة للوكالة الذرية

المسيرة : وكالات

أكّد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، أبو الفضل عمويي، أمس السبت، أنّه في حال استمرت التقارير المسيّسة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد البرنامج النووي السلمي الإيراني، فَإنَّ رد فعل إيران سيكون أشد قسوة، وبما يتناسب مع عمل الوكالة.

وقال عمويي، في تصريح صحافي له: إنّ «قرار الوكالة الدولية الأخير لم يكن معقداً وصارماً من حَيثُ المضمون، ولكن من حَيثُ المبدأ فَإنَّ إصدار القرار مرفوض بالكامل في ظل تعاون إيران مع الوكالة».

وأشَارَ إلى أنّ «الرد الإيراني على الوكالة كان بوقف التعاون معها خارج إطار الضمانات»، معقباً: «منذ إصدار القرار الأخير ضد إيران أوقفنا 27 كاميرا مراقبة تابعة للوكالة لا تندرج تحت إطار اتّفاقية الضمانات».

وأكّد المسؤول الإيراني أنّ بلاده «مُستمرّة بالتعاون مع الوكالة الدولية، وكاميرات المراقبة المدرجة تحت إطار اتّفاقية الضمانات والموضوعة قبل الاتّفاق النووي ما زالت قيد العمل»، مُشيراً إلى أنّ «السنوات

الأخيرة أثبتت أنّ التعاون أكثر مع الوكالة الدولية يعني فرض أسئلة جديدة على برنامج إيران النووي».

في سياق متصل، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، في وقت سابق: «إنّ بلاده أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانتقال منشأة «تساي» الخَاصَّة بأجهزة الطرد المركزي الواقعة في مدينة كرج غرب طهران إلى منشأة نطنز وسط إيران».

ومنذ أيَّام، اتهم رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية باستخدام «حجج واهية» في تقاريرها الأخيرة، وقال: إنّ «عليها التخلُّصَ من تسلّط الكيان الصهيوني عليها».

حزبُ اللّه يحتفلُ بالذكرى الأربعين لانطلاقة المقاومة الإسلامية في لبنان

المسيرة : متابعات

بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاقة المقاومة الإسلامية في لبنان، يُحْيِي حزبُ الله المناسبةَ عبر احتفالية خَاصَّة تحفظ كُلّ سنوات العمل والجهد من اليوم الأول للتأسيس.

وقال مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف: إن «الظروف سابقًا لم تسمح بإحياء ذكرى التأسيس.. بعد حرب تموز دخلنا في حالة انقسام سياسي حادّ في البلد 2008/2009م، وعقبها أتت الحرب في سوريا»، مؤكّداً أن «تجربتنا نضجت ومؤسّساتنا كبرت ودورنا السياسي في المنطقة أَيْضاً كبر، وهذه عناصر حاسمة في اختيار الأربعين للاحتفال».

ولفت عفيف إلى أنه، «وانطلاقاً من الآية الكريمة: «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أربعينَ سَنَةً» (سورة الأحقاف 15)، قرّرنا أن نقوم بما يُشبهنا»، وأن نحتفي أولًا للشهداء والجيل المؤسّس ولكلّ شخص ضحّى ووقف إلى جانب المقاومة والأهمّ استخلاص الدروس والعبر واستذكار التجربة الماضية طوال أربعين عاماً، خَاصَّة أن هناك جيلًا جديدًا نشأ بعد النصر عام 2006م ولا يعلم إلّا القليلُ عنها».

وبحسب عفيف، أن «الهدف هذه السنة من الاحتفالات ذات الطابع الثقافي والإعلامي والشعبي تبيان هذه الدروس، ومُخاطبة الجيل الجديد جيل النصر والإيفاء للحقوق الطبيعية للشهداء على الأحياء حتى نكتب التاريخ، ولا سيّما تاريخ المقاومة الذي يُخشى عليه من التزييف وهذه مسؤوليتنا اليوم».

الاحتلالُ الأمريكي يسرقُ حمولة 40 شاحنة من قمح الجزيرة السورية

المسيرة : وكالات

في سياق انتهاكات المحتلّ الأمريكي وميليشيا «قسد» المرتبطة به لحقوق المواطنين السوريين وممتلكاتهم وثرواتهم، أخرجت قوات الاحتلال، أمس السبت، رتلاً محملاً بالقمح السوري المسروق باتّجاه الأراضي العراقية من خلال المعابر غير الشرعية.

ونقلت مصادر أهلية أن «رتلاً لقوات الاحتلال الأمريكي مؤلفاً من 40 شاحنة محملة بالقمح السوري المسروق توجّه إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي بريف اليعربية شمال شرق محافظة الحسكة».

وفي السياق، أشَارَت المصادر ذاتها إلى أن «قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت أَيْضاً رتلاً محملاً بآليات عسكرية معطوبة إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي ويضم الرتل حسب المصادر 36 آلية بينها 8 ناقلات محملة بمدرعات عسكرية معطوبة و9 برادات و4 ناقلات محملة بمولدات كهربائية و7 حاملات و8 مدرعات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي».

وأضافت المصادر، أن «الرتل كان قادماً من ناحية تل حميس بريف القامشلي الجنوبي عبر طريق البترول وُصُولاً إلى معبر الوليد غير الشرعي سالكاً الطريق العام بالقرب من مفرق قرية تل عدس».

قرًى بحرينيةٌ تشهدُ تظاهراتٍ تضامنية مع المعتقلين السياسيين

المسيرة : وكالات

شهدت قرى بحرينية تظاهرات تضامنية مع المعتقلين السياسيين في سجون البلاد تأكيداً على حقهم في الحرية وتنديداً بالإهمال الطبي المتعمد بحقهم.

ونظمت تظاهرة في بلدتي أبو صيبع وَالشاخورة، مساء أمس الأول، ردّد خلالها المحتجون هتافات تؤكّد التضامن مع المعتقلين السياسيين، وترفض أية مساومة على حياتهم.

كما شهدت بلدات أُخرى تظاهرات ووقفات رفع فيها المشاركون لافتات تطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وكافة الأسرى في سجون النظام البحريني دون قيد أَو شرط.

وتشهد السجون البحرينية أوضاعاً صحية سيئة خُصُوصاً في ظل تفشي عدوى السل الرئوي بداخلها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1424)

الأحد
20 ذي القعدة 1443هـ
19 يونيو 2022م

الحرب الاقتصادية عدوان وضرر يصل إلى كل منزل وأسرة؛ لأنهم يريدون أن يتضرر كل أبناء شعبنا. وكلما زاد العدوان حصاره وجرائمه ازداد وعي شعبنا وخرج في المظاهرات ونحو الجبهات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تنومة وأخواتُها

د. شعفل علي عمير

لا زالت أيادي الطغاة تقطُرُ دماً من أجساد الأبرياء منذُ بداية مجزرتهم البشعة بحق حجاج بيتِ الله الحرام إلى يومنا هذا وطغاة العصرُ يمعنون قتلاً في شعب الإيمَان والحكمة.

تجرّأوا فقتلوا ضيوفَ الرحمن بدم بارد؛ ولأنهم لم يجدوا من يحاسبُهم على جرمهم آنذاك فقد استمر إجرامُهم وتطاولت أيديهم لتزهق أرواحاً بريئة؛ ظنًّا منهم بأن ما يرتكبونه من جرم لن يحاسبوا عليه.

ولأنهم أوغلوا في جرائمهم فقد أحيوا فينا كشعب يمني ذكرى كادت أن تنسى من ذاكرة الكثير، لا سيما فئة الشباب.

أحيوا فينا وحشيتَهم ومدى جُرأتهم على الله في قتل حجاج بيته، وفتحوا المجالَ أمام الشعب اليمني لأن يفكّرَ في خيارات العقاب ومحاسبة مرتكبي جريمة مجزة تنومة التي مر عليها (102) عام تقريبًا.

وفي ذكرى هذه المجزرة نتذكَّرُ أَيْضاً أخواتِها من المجازر التي تلتها منذ بداية عدوانهم إلى يومنا هذا، فقد ترسخت في ذهنية الإنسان اليمني التركيبة السادية لهذا النظام الذي تطاول على حجاج بيت الله، وعرفوا بأن جرائمه لن تقف عند حَدٍّ، فتكونت قناعة بأن هذه الأنظمة تتلذذ بدماء اليمنيين وأن نارَ حقدهم لن تطفئها كُلُّ دماء اليمنيين.

كُلُّ ما ارتكبوه بحق الشعب اليمني من مجازر لن يمر ولن يسقط بالتقادم.. إنها الدماء التي حرم الله أن تسفك والتي وعد الله بأن ينتقم لها قال تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ الله عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) أليست جرائمهم دليلا قاطعا على تعديهم على حدود الله.

إنهم يعتدون على الدين قبل أن يعتدوا علينا، وليس هذا فحسب، بل إنهم يسعون في الأرض فساداً.

أليست جرائمهم هي من شجعت حليفهم الصهيوني للإمعان في قتل شعبنا الفلسطيني.

إنهم يوحون لحليفهم بأن قَتْلَ العربي المسلم لا يشكّل خطراً عليهم، مستدلين بما يمارسونه من قتلٍ شبهِ يومي بحق الشعب اليمني، وهذا ما يعتقدون هم، وفي حقيقةِ الأمر فَإنَّهم في كُلّ جريمة ارتكبوها إنما يزيدوننا إصراراً على محاسبتهم ويأججون في صدورنا روحَ الجهاد ضد مَن اعتدى على أمتنا ودِيننا.

ولن يطول صبرنا ولن تطويَ جرائمَهم الأيّام والسنون وسيأتي اليوم الذي يُزهَقُ فيه باطلُهم ويحق اللهُ فيه الحق.

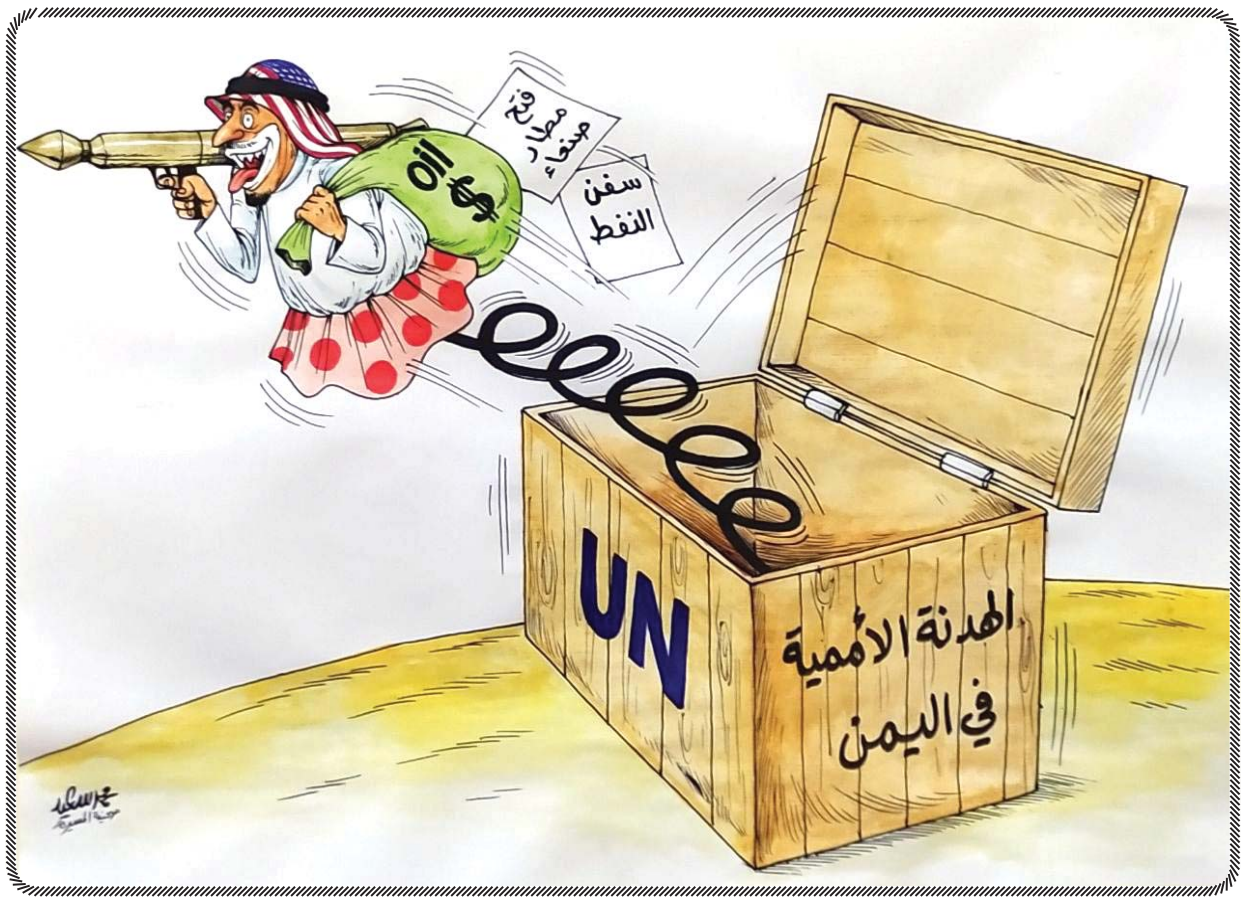

في حضرةِ سماحة السيد الرسالي

إبراهيم مجاهد صلاح

عندما نتحدَّثُ عن المؤمنين فنحن نتحدَّثُ عن صاحبِ المواقف الكريمة والشجاعة، ولكل دولة من دول محور المقاومة رجالها المؤمنون الأوفياء المخلصون الذين لا ترى منهم إلا روحَ العطاء لإعلاء كلمة الحق، في سبيل الدفاع عن شعوبهم وَأمتهم ومقدساتهم، وذلك يصبُّ في حماية الوطن والمواطنين والقضايا الهامة التي تهمُّ الإسلام والمسلمين، وهم الذين قال الله تعالى فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 23].

وقد قيل قديماً: إن الرجولةَ أفعالٌ وليست أقوالاً يتغنّى بها الإنسانُ حيثما كان، فهي تلك المواقف التي من خلالها يستطيع الإنسان المحافظة على دينه وعرضه ووطنه وكرامة أمته.

ولقاء السيد عبدالملك الحوثي بأبناء الحديدة، دفعني إلى ترك العالَمِ بأسره وتسليطِ الضوءِ على رجلٍ متميِّزٍ من رجالات الأُمَّة، رجل القول والفعل، رجل المواقف السامية والأخلاق الفضيلة، صاحب المواقف المشرفة، الرساليّ النبيل الذي اجتمعت قوى الاستكبار والهيمنة على محاربته؛ لما رأت منه من مواقفَ تعبّر عن الرجولة والشجاعة وعدم الارتهان والخضوع وَإعلاء كلمة الحق المتمثلة بشعار البراءة (الصرخة) والسباق الدائم إلى الخير.

رجل المواقف المشرفة، الذي إذَا تحدث لا يتحدث إلا بالحكمة والدراية والعلم والبصيرة، العالم والمُربي والقائد السيد العَلَم سيدي/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه وأدامه ذخراً للأُمَّة من شرقها إلى غربها-.

تشرفنا بلقائه، وفي كُلّ مرة نلتقي به أَو نسمعُه لا نرى أَو نسمعُ منه إلا روحَ المحبة والمودة والتواضع للجميع، ونستشفُّ منه حرصَه الدائمَ على أبناء الحديدة بشكل خاص وأبناء اليمن بشكل عام، وقد أبهرنا كما أبهر العالَمَ بحرصه واستشعاره للمسؤولية وَبمواقفه الرصينة والمعتدلة والشجاعة في خدمة أبناء الحديدة وأبناء اليمن، فهو الذي لا يكلُّ ولا يملُّ ولا يخافُ في الله لومة لائم، وهدفُه الدائمُ هو رضا الله سبحانه وتعالى وإعلاءُ شأننا بين الأمم، والحفاظُ علينا من الاختلالات والانقسامات والتشظي؛ امتثالاً لقول رسولنا الكريم: {الإيمَانُ يمانٍ والحكمةُ يمانية} [صدق رسول الله عليه وآله أفضلُ الصلاة والسلام].

وإذا أردنا التفصيلَ في كُلّ موقف من مواقفه وكل قضية أبرز سماحتُه موقفاً فيها فَإنَّ هذا المقالَ لن يكفيَ لاستيعابها، إلا أنه لا بدّ من المرور على بعضها وُصُولاً إلى موقفِه من المعاناة التي وصل إليها أبناءُ الحديدة جراءَ انقطاع الكهرباء والذي قال في كلمته: إنني أتألَّمُ لأَلِمكم.. وهذه المشاعرُ كافيةٌ لجعل كُلِّ مسؤول من أعلى هرم الدولة إلى أسفله يبذُلُ كُلَّ ما أمكنه وفوق ذلك.

لقد لحظ الجميعُ فيه علاماتِ الحزن على أبناء الحديدة وكأنَّهُ يعيشُ في أوساطِهم، وهو واللهِ كذَلك، لم نسمع على مدى العقود الماضية أن رئيسَ دولة يُطْفِئُ إنارةَ رئاسة الجمهورية؛ لكي يُعطِيَ مولداتِ الرئاسة للمواطنين؛ للتخفيف عنهم من درجة الحرارة إلَّا في دولةٍ يحكُمُها السيدُ القائدُ -أعزَّه الله-.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء